جـــامعـة الدكـــتور يحي فـــارس بالمديـــــة

كليـــة العلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة

قســـم: علـــوم الإعـــلام والاتصـــال

العنـــــــوان:

البرامج الشبابية في التلفزيون الجزائري دراسة استطلاعية لعينة من شباب ولاية المدية حول برنامج المبادر للقناة العمومية السادسة

مذكـــــرة مقدمـــــة لنيـــــل شهـــــادة ماستـــــر

تخصص : سمعي بصري

إعـــــداد:

- هجرسي مهدي.
- عبد الحق قاشي.

إشراف الدكتـــور:

عبد القادر قطشة.

السنـــــــة الجامعيـــــة: 2021- 2022

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا الى

والدي حفضه الله و اطال في عمره و ادامه قدوتي و ملهمي

و الى التي كانت لي خير معين طول حياتي الدراسية ، امي اطال الله في عمرها

و الى جميع الاخوة و الاصدقاء دون استثناء .

هجرسي مهدي

الإهداء

وصلت الى محطي الاخيرة من رحلتي الجامعية بعد تعب ومشقة .... وها انا اختتم تخرجي بكل همة ونشاط ..... الي انسان علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح ... السند والقوة ... والدي اطال لله في عمره ورعاه

والي من افضلها عن نفسي امي العزيزة حفضها المولى واطال في عمرها ان شاء لله

والى جميع العائلة و الاصدقاء دون استثاء

قاشي عبد الحق

شكر وعرفان

لله عز وجل اقدم شكري وعرفاني بداية ومنتهى على توفيقه لي لاتمام هذا العمل المتواضع كما اتقدم بجزيل الشكر والعرفان لاستاذي ومشرفي الدكتور قطشة عبد القادر الذي تفضل علي بكرم عمله وارشاده وتحمله عناء الاشراف علي هذه الرسالة .

ولا يفوتني ان اجزل الشكر لكل من قدم لي يد العون لاتم هذا العمل ... لكل اساذتي الكرام الذين تعاملنا معهم بقسم الاعلام والاتصال لجامعة المدية دون استثناء .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحات
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	**01**
الإطار المنهجي	
1-الإشكالية	**02**
2- تساؤلات الدراسة	**03**
3- أهمية الدراسة	**04**
4- أسباب اختيار الدراسة	**05**
5- أهداف الدراسة	**06**
6- تحديد المصطلحات	**07**
7- منهج الدراسة	**10**

8- مجتمع البحث	**13**
9- عينة الدراسة	**14**
10- الادوات المستخدمة في الدراسة	**15**
12-الدراسات السابقة	**17**
الاطار النظري	
الفصل الاول : ماهية التلفزيون	
1-المبحث الاول : مفهوم و خصائص التلفزيون	**21**
2-المبحث الثاني : وضائف التلفزيون	**27**
3-المبحث الثالث : اهمية التلفزيون	**30**
الفصل الثاني : التلفزيون الجزائري	
1-المبحث الاول : نشاة التلفزيون الجزائري	**34**
2-المبحث الثاني : هيكلة التلفزيون الجزائري	**38**
3-المبحث الثالث : التطور التقني للتلفزيون الجزائري	**46**
الفصل الثالث : التلفزيون و الشباب	**51**
1-المبحث الاول : مفهوم مرحلة الشباب	**52**

2-المبحث الثاني : خصائص مرحلة الشباب	**55**
3-المبحث الثالث : مشكلات الشباب و حاجياتهم	**61**
الايطار التطبيقي	
1-تفريغ نتائج الدراسة و تحليلها	**71**
2-ملخص عام لنتائج الدراسة	**90**
الخاتمة	**92**
قائمة المصادر و المراجع	**94**
الملاحق	**99**
الفهرسة	**105**

فهرس الجداول

عناوين الجداول	الصفحات
الجدول رقم 1 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**71**
الجدول رقم 2 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	**73**
الجدول رقم 3 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**74**
الجدول رقم 4 : يمثل علاقة الوقت المفضل لمشاهدة التلفزيون العمومي و مدى مشاهدته.	**75**
الجدول رقم 5 : يمثل مشاهدة برامج القناة الشبابية حسب المستوى التعليمي	**76**
الجدول رقم 6 : يمثل مشاهدة التلفزيون العمومي الجزائري	**77**
الجدول رقم 7 : يمثل مشاهدة برنامج المبادر الذي تبثه القناة وعلاقته بمشاهدة البرامج التي تبثها القناة الشبابية	**78**
الجدول رقم 8 : يمثل دوافع مشاهدة برامج قناة الشبابية	**79**
الجدول رقم 9 : يمثل الصفة التي يشاهد بها برنامج المبادر حسب الجنس	**81**
الجدول رقم 10 : يمثل تناقش أفراد العينة مع بعضهم حول مواضيع برنامج المبادر حسب المستوى التعليمي	**82**
الجدول رقم 11 : يمثل التفاعل مع برنامج المبادر للقناة الشبابية للتلفزيون العمومي الجزائري	**83**

الجدول رقم 12 : يمثل الشعور بالراحة والاطمئنان عند مشاهدة برنامج المبادر و التأثر بالشخصيات المستضافة	**84**
الجدول رقم 13 : يمثل علاقة ملائمة العنوان للمضامين وملائمة البرنامج للواقع اليومي للشباب الجزائري	**85**
الجدول رقم 14 : يمثل تقييم أسلوب ومستوى المنشط في برنامج المبادر	**86**
الجدول رقم 15 : يمثل علاقة نوع ديكور الحصص و مدة الحصة لمعالجة القضايا المطروحة	**87**
الجدول رقم 16 : يمثل تقييم برنامج المبادر حسب الجنس	**88**
الجدول رقم 17 : يمثل علاقة الشخصيات المستضافة و ملائمة اللغة المستعملة لطبيعة البرنامج	**89**

فهرس الاشكال

عناوين الاشكال	الصفحات
الشكل رقم 1 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**72**
الشكل رقم 2 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	**73**
الشكل رقم 3 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**74**
الشكل رقم 4 يمثل مشاهدة التلقزيون الجزائري العمومي	**78**
الشكل رقم 5 يمثل دوافع مشاهدة القناة الشبابية	**80**
الشكل رقم 6 يمثل التفاعل مع برنامج المبادر للقناة السادسة	**83**
الشكل رقم 7 يمثل تقييم اسلوب و مستوى منشط برنامج المبادر	**87**

مقدمة

تحتل وسائل الإعلام مكانة متميزة في وقتنا المعاصر انطلاقا من وظائفها وتأثيرها على الإنسان فردا أو مجتمعا، حيث أصبحت الدول المتطورة تعتمد على ثلاث أركان رئيسية ألا وهي: السياسة، الاقتصاد، والإعلام.

ومما ضاعف تأثير وسائل الإعلام على بناء شخصية الإنسان هي توافق وظائفها مع جميع طبقات المجتمع، لما تقدمه من معلومات عبر مساحات كبيرة على مدار الساعات من خلال مختلف وسائلها سواء إن كانت مسموعة كالراديو أو مقروءة كالصحف والمجلات، أو مرئية كالقنوات الفضائية، وتسهم هذه الوسائل في بناء القناعات والاتجاهات والمعتقدات عند الفرد، وكذلك التأثير على التنشئة الاجتماعية التي تؤثر بدورها على بناء الإنسان الفكري والاجتماعي.

ويعد التلفزيون واحد من أهم تلك الوسائل على الرغم من بزوغ وسائل أخرى أكثر تطور وجذبا للجمهور، نظرا لما يتميز به التلفزيون من أهمية داخل المجتمعات عموما، اكتسبها من خلال ما يبثه من برامج وما يتناوله من قضايا تهم الجمهور المستهدف، واعد البرامج الشبابية مجالا يستقطب العديد من المشاهدين بحكم التركيبة البشرية في المجتمع الجزائري، وهذا ما دفعنا للاهتمام بهذا النوع من البرامج التلفزيونية لنقوم بتحليل مضمون واحد من أهم هذه البرامج التي تبث على القناة السادسة "المبادر"

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول

الإشكالية:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والمجتمعات في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، وذلك لما يتميز به من امتيازات لا تتوفر في الوسائل الأخرى، خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي، ويعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها وأخطرها في نفس الوقت لقدرته على جذب وشد أنظار الكبار والصغار، إذ يتوفر على خصائص تجعله قادرا على تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات واحتوائه على قيم في شكل قوالب فنية، إضافة إلى اللغة التعبيرية وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها، كما يسهل التعرض للتلفزيون لانتشار وتوفر الظروف التقنية المطلوبة في وقتنا الحالي، كما يعتبر من الوسائل الناجحة.

فهو يقدم برامج متنوعة حيث تلبي شتى الاحتياجات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، الدينية، الرياضية...، وتتوجه إلى جميع الفئات السرية باختلاف تأثيرها على الفرد والمجتمع في كيانهم واتجاهاتهم، واندماجهم في ما يرونه ويسمعونه، حيث تشير العديد من الدراسات أن التلفزيون قد استطاع الانتقال بمشاهديه كبارا وصغارا إلى عادات وممارسات جديدة تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة، وفي قدرته المتميزة على إحداث تغيرات في السلوك

والمواقف والأوضاع الاجتماعية بصفة عامة، وبدورها تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز إعلامي اتصالي في الجزائر، إذ يضمن التلفزيون العمومي الجزائري التغطية على كامل التراب الوطني، وهذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعية والثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة، وبما أن فئة الشباب تمل قطاعا واسع في تركيبة المجتمع الجزائري فإن التلفزيون العمومي يوليه اهتماما خاصا سواء من خلال المساحات التي تفرد لهم ولانشغالاتهم في البرامج المختلفة الاجتماعية والرياضية والاقتصادية والثقافية والسياسية والترفيهية أو من خلال البرامج الشبابية المتخصصة، وهنا تتداخل العديد من العوامل التي تدفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهو دور برامج القناة الشبابية للتلفزيون العمومي الجزائري في معالجة قضايا الشباب ؟

وهذه الإشكالية تمثل العمود الفقري لبحثنا والذي سنحاول فقرات في الأجزاء اللاحقة من الدراسة وهي إشكالية رئيسية تندرج تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1/ ما هي البرامج المخصصة لفئة الشباب في القناة الشبابية للتلفزيون العمومي؟

2/ هل ساهم التلفزيون العمومي الجزائري عبر قناته السادسة في طرح قضايا و انشغالات الشباب الجزائري؟

3/ كيف يتلقى الشباب الجزائري مجموعة برامج القناة السادسة ؟

4/ كيف يقيم الشباب الجزائري هذه النوعية من البرامج ؟

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تدرس علاقة التلفزيون العمومي الذي يعتبر أهم منبر للإعلام والاتصال في الجزائر بفئة الشباب التي تعتبر الفئة العالية في بنية المجتمع الجزائري، وعموما فإن دراستنا هته تكمن أهميتها في:

التلفزيون العمومي الجزائري هو موضوع جدير بالبحث، خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحاصلة في الفترة الأخيرة، وإضافة قنوات جديدة إلى باقته وما يهمنا أكثر هي القناة السادسة الشبابية وكيف كانت معالجتها للانشغالات الشبابية، كما تمكننا هذه الدراسة من إلقاء نظرة على مدى تفاعل وتماثل الشباب الجزائري مع معالجة قضاياه من طرف التلفزيون العمومي.

أسباب اختيار الموضوع:

من أصعب ما يواجه الباحث هو اختيار موضوع في مستوى يصلح للدراسة العلمية والعملية ويساهم في إثراء المعرفة الإنسانية، وهو قرار يسبقه الكثير من التفكير والاطلاع الكثيف على ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع وقد تكون هذه الأسباب إما ذاتية متعلقة بالباحث أو موضوعية متصلة بموضوع الدراسة، ويرجع اختيارنا لهذا الموضوع نظرا للأسباب الموضوعية والذاتية التالية:

الأسباب الذاتية:

- تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر.

- الميل والرغبة في هذا النوع من المواضيع المتعلقة بالسمعي البصري والتلفزيون العمومي.

- توفر المادة العلمية الكافية لإنجازه والمتمثلة في الكتب والمقالات والمذكرات حيث يعتبر هذا العنصر الشرط الأساسي يجب على الباحث مراعاته عند إقدامه على اختيار الموضوع.

- فضولي في معرفة نتائج وشدة تأثير هذا الموضوع على الشباب الجزائري.

الأسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع من الناحية العلمية والإثراء المعرفي.

- نظرا لأن الموضوع حديث نسبيا ويستحق الدراسة.

- علاقة الموضوع الوطيدة بالتخصص المدروس (سمعي بصري).

- الملاحظة العينية لأهمية الدور الذي يلعبه هذا الموضوع في الحياة اليومية للأفراد بشكل عام والشباب بشكل خاص.

- نظرا لتغير زمن الدراسة بحيث كل يوم تضاف تقنيات وأفكار منهجية جديدة للتلفزيون عامة والتلفزيون الوطني خاصة.

- اعتبار البحث مجالا لفتح دراسات والبحوث الأخرى.

أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، حيث بهدف تبني موضوع معين من طرف الباحث إلى سد فضول معرفي أو البحث عن حل لتساؤلات طالما دارت في ذهنه وإزالة الغموض عن بعض القضايا لذلك تهدف دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

1/ محاولة توضيح كل ما يتعلق بالتلفزيون العمومي الجزائري.

2/ التعرف على التطورات والتغيرات التي حدث في التلفزيون العمومي في شأن معالجة قضايا الشباب.

3/ الوصول إلى تبيان أثر التلفزيون العمومي على الشباب وانشغالاته.

4/ معرفة ما مدى تفاعل الشباب مع البرامج الشبابية للتلفزيون العمومي.

5/ انعكاسات مشاهدة البرامج الشبابية على سلوكات الشباب الجزائري.

تحديد المفاهيم:

التلفزيون:

1/ التعريف الاصطلاحي: هو وسيلة اتصال سمعية بصرية تعتمد أصلا على الصورة، والصورة في التلفزيون ليست كالصورة الفوتوغرافية أو السينمائية فهي كما هو معروف تتكون من مجموعة مرسومة من النقاط الضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع إلكتروني، وكلما زاد عدد النقاط زادت الصورة الفنية الثابتة في تكوين وتغير مستمر تفصل بقدر تزايد عدد النقط الرسمية بفضل مشط إلكتروني ناعم جدا.[1]

2/ التعريف الإجرائي: وسيلة اتصال سمعية بصرية تعمل على نقل الصوت والصورة والحركة في آن واحد عبر موجات كهرومغناطيسية باستعمال أقمار اصطناعية منتظمة الرسائل تحمل معلومات اجتماعية، ثقافية، سياسية، خيالية، واقعية، اقتصادية، تجارية، بهدف الأخيار والتأثير وحتى الإقناع والتغيير.[2]

التلفزيون الجزائري: هي قناة تلفزيونية جزائرية حكومية تابعة للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري نشأت عام **1956** أثناء الفترة الاستعمارية في الجزائر وهي من أهم القنوات التلفزيونية

[1] فوضيل ديليو، **الاتصال، مفاهيم، نظرياته، وسائل**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.

[2] خليل صابات وجمال عبد المنعم، **وسائل الاتصال ونشأتها وتطورها**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط9، 2001.

في الجزائر، تقوم بإنتاج برامج ترفيهية ومنوعة بالإضافة إلى العديد من المسلسلات والأفلام الجزائرية مقرها الرئيسي يوجد حاليا بالجزائر العاصمة، وتحديدا بالمرادية، منذ نشأت القناة وهي تتبع التغطية عن طريق البث للأرضي إلى غاية سنة **2011** أين أصبحت أيضا تبث فضائيا على قمرنا بلمسات تقنية التشفير لكن فقط الجزائريون من يستطعون التقاطها مجانا فضائيا.[1]

الشباب:

التعريف اللغوي: الشباب هو جمع مذكر ومؤنث معا وتعني الفتاء والحداثة ويطلق لفظ الشباب والشبيبة كجمع لمذكر شاب، ويطلق لفظ الشباب وال... كجمع مؤنث علة مفرد شابة وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتيا أي من "أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة"، "وشب لعرف المرأة خمار أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها فحسنها، "وشب قصيدته بفلانة أي حسنها وزينها بذكر.[2]

أما في المعجم اللغوي الانجليزي أوكسفورد **Oxford** فإن لفظ الشباب يقابله باللغة الانجليزية كل من اللفظتين **youth و young**، وتطلق على المرحلة العمرية التي تمتد ابتداءا

[1] القناة الجزائرية الرابعة، اطلع عليه في 4 مارس 2017.

[2] مجموعة من المشاركين، **معجم الوسيط**، طبعة 4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، صفحة 407.

من مرحلة الطفولة إلى ما قبل الرشد، وفي معجم روبرت الفرنسي نجد فيه أن لفظة الشاب تطلق على فتر الحياة الممتدة ما بين الطفولة والنضج.[1]

التعريف الاصطلاحي: لم يعد يشير إلى مجرد سنة يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تعيده إلى المستقبل بل اتسع هذا المفهوم إلى الشباب الجامعي على أنه فترة في حياة الانسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها من أهم فترات الحياة وأغضبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الانساني المعاصر.[2]

ويقول محمد علي محمد أن الشباب هو ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدوا خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة.[3]

---

[1] **Oxford leanres ôcket. Dictianary 2008. P518 et Robert dictionnaire de lange francais p122.**

[2] هناء حسين محمد النابلسي، **دور الشباب الجامعي والعمل التطوعي والمشاركة السياسية**، دار مجد اللاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، صفحة 30.

[3] محمد علي محمد، **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1985، الصفحة السادسة.

منهج الدراسة :

يحتاج كل باحث في بحثه الى مجموعة قواعد و مبادئ ترسم له الطريق الصحيح لانجاز بحثه او دراسته لذا وجب عليه اعتماد منهج معين يستند اليه .

ويقدم المعجم الفلسفي تعريفا للمنهج على انه وسيلة محددة توصل الى غاية معينة[1] وتشير كلمة منهج الى بعض تقنيات التقصي الخاصة للبحث[2] اما "سيمور" فيعرفه انه اسلوب من اساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الافكار المتنوعة و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة او تلك و يعرف المنهج كذالك بالطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع للوصول

---

[1] عبود عبد الله ، السكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار المنير للنشر والتوزيع ، دمشق ، 2007 ،ص1.

[2] جان فرونسوا دورتييه ، معجم العلوم الانسانية ، ترجمة جورج كثورة ، مؤسسة مجد الجامعية للدراسات النشر و التوزيع ،الامارات العربية المتحدة ، 2009 ، ص 1021.

الى نتائج علمية و موضوعية تمكنه من الاجابة عن الاسئلة و الاستفسارات التي يثيرها البحث[1]

وتندرج هذه الدراسة المتضمنة للتلفزيون العمومي و قضايا الشباب الجزائري من بين الدراسات التي تهدف الى تبيان علاقة التلفزيون العمومي بالشباب الجزائري و مدى معالجته لقضاياه و تطلعاته وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج "التحليلي الوصفي" باستخدام ادوات و تقنيات البحث العلمي و يعرف هذا المنهج محمد زيان عمر بانه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون تدخل الباحث ، اي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي ،ووفقا للتعريفات السابقة لمنهج التحيل يمكن القول انه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف عن الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها و العلاقات السائدة داخلها ،اما المنهج الوصفي فيعرفه عبيدات دوقان انه اسلوب من اساليب التحليل المتركزة على المعلومات

[1] خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007، ص 118.

الكافية و الدقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذالك من اجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريفة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[1]

ولقد تم اختيارنا لهذا المنهج كونه يتماشى مع طبيعة الموضوع وجمع الحقائق بصورة موضوعية حول البحث المتمثل في الدراسة الاستطلاعية لمجموعة من شباب ولاية المدية حول برنامج مبادر للقناة المومية السادسة العمومية

[1] محمد عبيدات واخرون،منهجية البحث العلمي القواعدوالمراحل والتطبيقات ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 1999، ص35

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث في العلوم الانسانية بانه منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات[1] ويقصد به كذالك جميع المفردات و الاشياء التي نريد معرفة حقائق عنها و قد تكون اعدادا كما في حالة تقييم مضمون وسائل الاعلام و قد تكون برامج اذاعية او نشرات اخبارية او في حالة دراسة الراي العام فان المجتمع هو جميع الافراد الذين يضمهم مجتمع واحد[2]

و يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة من شباب ولاية المدية كون الدراسة تهتم بفئة الشباب التي تعد اهم واكبر كتلة في المجتمع الجزائري ، وقد تم اختيار هذا المجتمع لعدة اسباب اهمها العلاقة المباشرة لموضوع الدراسة بهذا المجتمع

[1] موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون ، ط2،دار العصبة للنشر ، الجزائر، 2006/2004، ص 298.

[2] محمد منير حجاب ، نظرية الاتصال ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر ، 2010، ص 29

عينة الداسة :

يعالج موضوع الدراسة معالجة قضايا الشباب لتلفزيون العمومي الجزائري بالاضافة الى انعكاسات المواضيع على الشباب وهي دراسة ميدانية نعتمد فيها علي المنهج التحليلي الوصفي الذي يستخدم اسلوب العينة اذ يتم اختيار افراد من مجتمع البحث وتعميم النتائج عليها ونضرا لمعرفتنا لافراد مجتمع البحث وسماته والذي ننتمي اليه وقتصار عينتنا علي طلبة الماستر لعلوم الاعلام والاتصال فقد تم اختيار "العينة القصدية"وتعرف العينة القصدية عبارة عن وحدة ومجموعة وحدات التي تكون مقايسها مشابهة لمقياس المجتمع الاصلي وتمثل المجتمع احسن تمثيل[1]

وعليه قد اخترنا عينة من شباب ولاية المدية المتمثلة في طلبة الماستر لعلوم الاعلام والاتصال وتتكون من 60طالب وجاء هذا الاختيار لعدة اسباب اهمها:

1/ اهتمام طلبة الاعلام والاتصال بوسائل الاعلام عامة والتلفزيون خاصة

2/ سهولة التواصل مع عينة البحث

[1] رحيم يونس كرو العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار الدجلة للنشر ، الاردن ، 2008 ، ص173.

اداة الدراسة :

تعتبر الاستمارة اداة هامة من ادوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة علي اداة الاستبيان التي وزعت علي عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة المدية كنموذج باعتبارهم على علاقة بموضوع الدراسة

يعتبر الاستبيان اكثر ادوات جمع البيانات استخداما لامكانية جمع المعلومات من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من الافراد المجتمعين او غير المجتمعين في مكان واحد[1]

وفي البحث العلمي يعرف الاستبيان علي انه تلك القائمة من الاسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعريفها عن الموضوع المبحوث في اطار الخطة الموضوعية لتقدم الي المبحوث من اجل الحصول علي اجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الضاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة

ومنه تم صياغة اسئلة الاستمارة وتقسيمها الي ثلاث محاور رئيسية كالاتي:

[1] احمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، ط2 ، الجزائر ، 2005 ، ص 225.

المحور الاول:البيانات الشخصية

المحور الثاني:عادات مشاهدة التلفزيون العمومي الجزائري

المحور الثالث:عادات مشاهدة القناة العمومية السادسة

المحور الرابع:الاشباعات المحققة من مشاهدة برنامج المبادر

المحور الخامس:راي المبحوثين حول شكل ومضمون برنامج المبادر

الدراسات السابقة :

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع التلفزيون و دوره في طرح قضايا الشباب لكنها تختلف في الطرح ، بالاضافة الى اشكالية تحديد التاثير ، حيث جاء هذا النفهوم واسعا و متباينا من دراسة الى اخرى ، ومن الدراسات التي وجدناها مهمة في هذا المجال نجد :

1-الدراسة الاولى :

سعيد بو معيزة ، و هي اطروحة دوكتوراه مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الاعلام و الاتصال ، بجامعة الجزائر سنة 2006، بعنوان"اثر وسائل الاعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب الجزائري ، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة "

تناولت هذه الدراسة اشكالية اثر وسائل الاعلام على نشر القيم و تعزيزها و تغيير السلوكيات لدى الشاب الجزائري عامة وهذا من حلال طرح سؤال جوهري مفاده : ماهو اثر وسائل العلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب الجزائري [1]

شملت هذه الدراسة عينة من الشباب من الجنسين من مدينة البليدة حيث اعتمد الباحث على اداة الاستمارة و قام بتوزيعها على المبحوثين و من اهم النتائج التي استخلصها الباحث :

1/ ان اغلبية المبحوثين الشباب يعتقدون ان استعمالهم لوسائل الاعلام و التعرض لمحتوياتها ساعدهم على الارتباط اكثر بالفيم و هذا ينفي فرضية الدراسة التي تقول ان وسائل الاعلام لا تقوم بنشر القيم ولا بتعزيزها لدي الشباب [2]

[1] سعيد بو معيزة ، اثر وسائل الاعلام على قيم و السلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة ، اطروحة لنيل شهادة الماجستار ، جامعة الجزائر ، 2006 ، ص3.

[2] المرجع نفسه ، ص 337.

2/ ان ذوي المستوى التعليمي الادنى اكثر اعتقادا في قدرة وسائل الاعلام على تعزيز قيم البعاد النفسية و الاجتماعية و بصقة خاصة الدينية ، وان ذوي المستوى التعليمي الاعلى اقل اعتقادا في قدرة وسائل الاعلام على تعزيز القيم ذات البعدين الاجتماعي و الديني ، ولكن جميع افراد العينة من الشباب و بغض النظر على المستوى التعليمي اقل اعتقادا في قدرة وسائل الاعلام على تعزيز قيم البعد السياسي

3/ ان دور وسائل الاعلام في تعزيز القيم لدى الشباب يبقى مكملا لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالاسرة و المدرسة و الجماعات الاولية و المسجد ، و كلما كان دور هذه المؤسسات قويا الا و قل شان وسائل الاعلام في تعزيز القيم ، و بصفة خاصة قيم الابعاد النفسية و الاجتماعية و الدبنية

4/ ان المبحوثين متشبعون بالقيم ذات البعد الاجتماعي التى تعلموها و استدمجوها بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية و التى تضم تفاعلاتهم اليومية و تجعلهم ، في سياق مجتمع انتقالي مثل المجتمع الجزائري ، موجهين نحو الخارج اكثر مما هم موجهين نحو الداخل ، بمعنى انهم يعطون اهمية لاخر في تفاعلاتهم اليومية و ما يصدره من احكام بشان افعالهم و سلوكياتهم و افكارهم ، وعليه فان قيمهم هذه تمارس عليهم نوعا من الضبط الاجتماعي و تؤثر على تفضيلاتهم و قراراتهم اليومية و سلوكياتهم .

5/ ان قيم البعد الديني اكثر تمضهر في شخصية الميحوثين من قيم الابعاد الاخرى و بالتالى فهي قد تفيد مايتعلمونه من توسائل الاعلام من جهة ، ومن جهة ثانية ربما لا يحتاج المبحوثين الى وسائل الاعلام لكي تجعلهم يرتبطون اكثر بقيم هذا البعد

6/ان وسائل الاعلام لاتقوم بتغيير قيم الشباب مثل ما يعتقد البعض ، وانما تقوم بدور مكمل لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالاسرة و المدرسة و الجمعات الولية و المسجد ، و انه كلما كان الشباب مستوعبا لتوجيهات القيمية الموجودة في البيئة الاجتماعية و الانا عندهم مكتملا و الذات الاجتماعية محققة لديهم ، الا و قل لجوؤهم الى وسائل الاعلام لتعزيز قيمهم [1]

2/الدراسة الثانية :

سمير لعرج و هي اطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر سنة 2007/2006 ، بعنوان : "دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري .

تهدف هذه الدراسة الى معرفة طبيعة عادات و انماط المشاهدة التلفزيونية لدى افراد عينة البحث ،معرفة دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية و خصائصها لدى الشباب الجامعي

بالاضافة الى معرفة طبيعة العلاقات بين الالوان الموجودة في البرامج التلفزيونية و التفضيلات ، وانجذاب الشباب الجامعي لهذه الالوان ، معرفة القيم الجمالية التى تشكلها البرامج التلفزيونية لدى عينة البحث .

و قد جاءت اشكالية الدراسة كالتالي :

ماطبيعة الدور الذي يلعبه التلفزيون في تشكيل و صياغة القيم الجمالية لدى فئة الشباب الجامعي الجزائري ؟[2]

---

[1] السعيد بو معيزة ، مرجع سبق ذكره ، ص 339

[2] سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري ، اطروحة لنيل شهادة الدوكتوراه، جامعة الجزائر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، 2007/2006 ،ص3

اما نتائج الدراسة فنلخصها في :

1/ لاتشكل معايير المجتمع في الحكم على الجميل اهمية لدى الذكور ، بينما تعطي الاناث اهمية لهذه المعايسر في حكمهن على الجميل

2/لم يركز الذكور على معايير المجتمع في حكمهم على القبيح ،بينما ركزت الاناث على هذه المعايير في حكمهن على القبيح

3/ كان دور التلفزيون دورا ايجابيا في تشكيل القيم الجمالية لدي الشباب الجامعي المبحوث وهذا يلتقي مع الدراسات الاعلامية الجزائرية التي توصلت الى ان وسائل الاعلام تاثر في قيم الجمهور .

لقد ساعدتنا هذه الدراستين السابقتين في بلورة في مجموعة من الافكار والتساؤلات كما ساهمت في توجيهنا اثناء سيرورة دراستنا ،واخذ نظرة شاملة حول الموضوع بالاضافة الى الاستعانة والتعرف علي بعض المراجع واخذ مقاربات مختلفة لكل دراسة في معالجة اشكالية بحثنا .

الايطار النضري

الفصل الاول : ماهية التلفزيون

المبحث الاول : مفهوم و خصائص التلفزيون

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية وذلك لاحتوائه على مجموعة من الخصائص والإمكانيات التي جعلته في مقدمة وسائل الإعلام وجعلته أيضا أكثر الوسائل الإعلامية قبولا لدى المعلنين وتأثير في المشاهدين، فالتلفزيون يجمع بين الصوت والصورة والحركة مما يزيد من احتمالات جذب انتباه المشاهدين لبرامجه، وبالتالي زيادة احتمالات تأثرهم بما يعرض ويقدم من خلاله، ويحاول التلفزيون ضمن مجمل أهدافه الوصول إلى الناس والتأثير فيهم وتوجيه سلوكهم بشكل محدد أهدافه الوصول إل الناس والتأثير فيهم وتوجيه سلوكهم بشكل محدد عن طريق الاقناع وذلك باستخدام آليات محددة.

إذا كان التلفزيون يزاول نشاطه داخل المجتمع، فهو يساهم في الوصول إل معالجة القضايا التي لها صلة بالشباب، من خلال ما يشبه من مواد إعلامية وبرامج تساهم في تطوير المجتمع بمختلف جوانبه.

وسنتناول في هذا الفصل كل الجوانب المتعلقة بالتلفزيون– مفهوم التلفزيون– خصائص التلفزيون– وظائف التلفزيون– وأخيرا أهمية التلفزيون.[1]

-مفهوم التلفزيون

يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية رواجا وتأثيرا ومع تطور الأقمار الصناعية أصبح عالميا.

التلفزيون هو اليوم أكثر أجهزة الاتصال الجماهيري تأثيرا فهو يخاطب العين والأذن معا بالصوت والصورة، فالإنسان يحصل على **90 %** من معلوماته عن طريق العين و**80 %** عن طريق السمع و**2%** عن طريق الحواس الأخرى والعين تجذبها الحركة أكبر من أي حاسة أخرى، والتلفزيون يعني مشاهدة الصورة المنقولة لا سلكيا أيضا عن طريق التلفزيون السلكي أو تلفزيون الكابل **TV cable** ، كما يعني تلفزيون الصورة القادمة من بعيد وهو وسيلة الكترونية لنقل الأخبار والأفكار والمعلومات والثقافة والعلوم وهناك من يعرف التلفزيون على أنه ومنذ انتشاره في مختلف أرجاء المعمورة وهو يتميز بقدرة فائقة على نقل الصورة الناطقة المتحركة للمشاهد أي أنه يجمع بين إمكانية الصحيفة والراديو في وقت واحد بالإضافة أنه أحال الصورة

[1] عبد المجيد شكري، **تكنولوجيا الاتصال**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص126.

الثابتة في الصحيفة إلى صورة متحركة وضمتها إلى أحاديث وحوارات لا حدود لها كما أنه أحال الكلمات المتدفقة من الراديو إلى مشاهدة حية متتابعة.[1]

وهناك من يرى أن التلفزيون أداة اتصالية إنسانية شاملة لها دور إقناعي مهم في كل ناحية من نواحي الحياة المعاصرة سواء سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.[2]

كما يتكون التلفزيون من مقطعين **Télé** البصر **vision** الفرجة أو الرؤية، وبهذا فإن المعنى الحرفي لهذا المصطلح الرؤية عن بعد وقد تجسد هذا المعنى بشكل دال وواضح بعد أن استطاعت هذه أن تعبر صورتها عبر القارات والمحيطات لتدخل البيوت بدون سابق إنذار سيما بعد أن تم تسخير الأقمار الصناعية لهذه العملية التي تعد الأخطر في الاتصال.[3]

كما يمكن تعريف النظام التلفزيوني من الناحية العلمية بأنه طريقة إرسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة والصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية.[4]

---

[1] نبيل راغب، **العمل الصحفي**، ط1، الشركة المصرية العلمية للنشر، لونجهان، د سنة، ص467.

[2] مصطفى حميد كاظم الطائي، **الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية، 2007، ص86.

[3] عبد الرزاق محمد الديلمي، **عولمة التلفزيون**، ط1، دار جديد للنشر، عمان، 2005، ص18، 19.

[4] ماجي الحلواني، **مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي**، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص167.

-خصائص التلفزيون

يتوفر التلفزيون باعتباره وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري على عدد من الخصائص والمزايا من حيث الفعالية معالجة المضمون والنوع في حجم وطبيعة واتجاهات البرامج التي يقدمها والقضايا التي يعالجها هذه الخصائص التي تمكنه من استقطاب الشرائح الاجتماعية على اختلاف مستوياتهم التعليمية وميولاتهم واهتماماتهم وتتمثل الخصائص فيما يلي:

- التلفزيون يقدم المشاهدة المتكاملة التي تعتمد على الصورة ومحقق الاتصال بتأثيراته على حاستي السمع والبصر، وتعلم أن الانسان يحصل على معرفته عن طريق هاتين الحاستين ويؤكد علماء النفس أنه كلما ازداد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى تقويتها في ذهن المتلقي وتشير الدراسات ونتائج البحوث التي أجريت أن **98%** من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي السمع والبصر وأن استيعاب الفرد للمعلومات يكون **55%**.[1]

[1] أحمد الزيادي، إبراهيم ياسين الخطيب، **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، ط2، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص120.

– التلفزيون بذلك صورة مرئية في المقام الأول ونحن نعلم أن الصورة الحية من أحسن الوسائل إقناعا، فالرؤية أساس الاقناع على حد قول الممثل الانجليزي **SECINGIS BENING** والصورة المتحركة لغة عالمية تفهمها كل الشعوب لأنها أقدر على التعبير عن آلاف الكلمات.

– يتميز التلفزيون عن غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى أنه استطاع أن يجمع أفراد الأسرة حوله إضافة إلى قدرته الكبيرة في جذب الانتباه.

– التنوع في البرامج التي يقدمها التلفزيون والتي ترضي مختلف الشرائح الاجتماعية مما جعل منه الوسيلة الأكثر شعبية ومتابعة على غرار الوسائل الأخرى.[1]

– يتميز التلفزيون بقدرته على نقل الخبرات والتجارب بشكل يطابق الواقع كما أنه يقدم الواقع بصورة لا يمكن أن تصل إليها وسائل الإعلام الأخرى فهو يقدم لنا الأنباء والمعلومات والأحداث حال وقوعها بالصوت والمصورة والحركة واللون.

– أصبح التلفزيون وسيلة أساسية لاكتساب المعلومات بشكل يجعلها تظل راسخة في أذهان المشاهدين لفترة طويلة بالإضافة إلى أنه وسيلة ستنفرجه المتلقي حيث تلزمه على الجلوس لساعات طويلة لمتابعة برامجه وهو ففي حالة نفسية مناسبة لتلقي قبول ما يعرض عليه دون مناقشة.[2]

---

[1] عاطف عبد اللي العبد، **الاتصال والرأي العام**، ط1، دار الفكر العربي، عمان، 1993، ص162.

[2] عبد الرحمان عزي وآخرون، **قضايا العالم**، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص99.

– تقديم المادة التلفزيونية زمن حدوثها حيث لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمه.[1]

– يعد التلفزيون أقوى الأجهزة الإعلامية إذ يعتمد في مخاطبته للجماهير على الصورة والصوت والحركة واللون في آن واحد الأمر الذي يؤدي إلى عرض الأحداث بطريقة مشوقة، وتقديم الثقافة والمعرفة في صور جذابة مبسطة.

– أصبح أفضل وسيلة من بين وسائل الإعلام الجماهيرية بعد أن دخل كل بيت ووفرت له الأقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء الكوني انتشارا عالميا، مما زاد من فعالية عملية التبادل الإعلامي والثقافي العالمي وأصبح وسيلة تقارب بين الشعوب.[2]

– يستطيع التلفزيون أن ينقل للمشاهد صور الشخصيات العالمية، يصعب على الانسان العادي أن يلتقي بها في الحياة العادية مثل الرؤساء والملوك والحكام.

– والشخصيات المؤثرة العالمية التي تؤثر في حياة البشر، يتيح التلفزيون من خلال تنوع برامجه بث الثقافة الجماهيرية إلى فئات الناس بمختلف ثقافاتهم.[3]

– إمكانية نقل الأحداث الاجتماعية **(على الهواء)** ساعة وقوعها كزيارة الملوك والرؤساء أو افتتاح الجلسات النيابية أو المظاهرات والمباريات كما يمكن نقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة، إلقاء محاضرات وعرض البرامج عن عالم الحيوان أو حياة

---

[1] محمد علي القوزي، **نشأة وسائل الاتصال وتطورها**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2007، ص186.

[2] عبد الرزاق الديلمي، نفس المرجع السابق، ص32، 33.

[3] ماجي الحلواني، مرجع سبق ذكره، ص69– 70.

الشعوب أو الأمراض أو الجراثيم، يمكن للتلفزيون نقل الخبرات الصعبة إلى المشاهدين كالحياة في أعماق البحار أو داخل الأفران مرتفعة الحرارة أو فوق قمم الجبال بل حتى فوق سطح البحار.[1]

– يمتلك التلفزيون الامكانيات الفنية التي تتيح له اختصار الزمن بين حصول الحدث وعرضه على الناس.[2]

المبحث الثاني: وظائف التلفزيون

يؤدي التلفزيون وظائف عديدة ومتعددة نذكر منها ما يلي:

-الترفيه والتسلية والتشويق:

من بين الأسباب الرئيسية لاستقطاب التلفزيون لإعداد كثيرة من المتلقي تقديمه لخدمات الترفيه الممركزة وصول التسلية والمتعة والتشويق والإثارة حيث يجد المتلقي أو المشاهد ضالته في الاستراحة من متاعب الحياة اليومية وعليه فإن المشرفين على خريطة البرمجة التلفزيونية يجتهدون في توفير هذه الخدمات بكثرة.

---

[1] عبد الرحمان العيسوي، **الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي**، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص1817.

[2] زكرياء عبد العزيز، **التلفزيون والقيمة الاجتماعية للشباب والمراهقين**، د ط، مركز الاسكندرية للكتاب، 2002، ص20.

وهكذا يجد المشاهد العربي نفسه أمام أطنان وأكوام من البرامج الغنائية والرياضية والمسابقات والأفلام والمسلسلات وغالبية هذه البرامج الترفيهية تكرس لدى المشاهد العربي كما يثير الباحثون توجهات سلوكية مسلية نظرا لطغيان مرجعياتها الأجنبية والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- تكريس النزعة الفردية والعصبية على حساب النزعات الجماعية والوطنية والقومية.
- تكريس ثقافة العنف والقوة.
- تكريس الفكر الخرافي الأسطوري.
- تكريس إثارة الأبعاد الغريزية لدى الفرد.

- **الوظيفة الإخبارية:**

الأخبار من بين الوظائف التقليدية للتلفزيون الأخبار بالمستجدات والأحداث الوطنية والإقليمية والدولية غير أنه من الملاحظ عربيا أن جل هذه الأخبار على المستوى الوطني يتمركز حول الأخبار الرسمية للدولة والدعاية المبالغة فيها وأحيانا بشكل مضخم وممل وأحيانا أخرى يتم في الغالب إغفال أنشطة وأحداث المجتمع المدني أو السياسي المعارض والمخالف للتوجيهات الرسمية على الخصوص.

- **الإعلان:**

كما هو معروف يهدف الإعلان التلفزيوني إلى تعريف الجمهور العريض ببعض السلع والمنتجات الاستهلاكية ويمكننا أن نقول بأن أغلب الإعلانات تقدم في قوالب نفسية لا شعورية وغريزية لا يهمها في ذلك لا ثقافة المتلقي العربي، والشخصية الإنسانية.

ولا خصوصياته الأسرية حيث تطغي على هذه الإعلانات سمة الإغراءات الجنسية، وقد تكون في بعض الأحيان تشبيهية سافرة إذ تصبح المرأة أو يصبح الرجل أو الأطفال أحيانا مجرد أشياء غريزية وحيوانات استهلاكية تكتسب قيمتها الشخصية وتحصل على أحلامها، وعلى موضوع رغبتها، انطلاقا من السلعة التي يجب عليها اقتناؤها وبالتالي فإن أغلب هذه الإعلانات تقدم قيم ثقافية سلبية، تكرس التبعية والاستلاب الاستهلاكي، كما أن الأهداف في تلفزيوناتنا العربية لا يقتصر على السلع المادية بل تعرض كذلك السلع الرمزية والسياسية لأنظمة الحاكمة.

هذه الظروف تجعل المشاهد العربي في وضعية سلبية وتدفع به إلى الهجرة البصرية وتجاوز سلبيات التلفزيون العربي يقترح "**محمد الصدوقي**" بعض المبادئ والتوجيهات التي يمكن تفعيلها من أجل استراتيجية نصوحة وديمقراطية للوظائف الإعلامية للتلفزيون:

ثقافيا: جعل التلفزيون يساهم في نشر ثقافة الحداثة والنهضة الشاملة، وذلك بترسيخ قيم العقل والإبداع والرقي بالذوق الجمالي لدى المشاهد العربي وتشجيع البرامج والمنتجات الإعلامية العربية والانتقال بالتلفزيون من وضعية الفرجة إلى وضعية التثقيف والتكوين.

اجتماعيا وأخلاقيا: يجب على التلفزيون العربي أن يلعب دوره كاملا كمؤسسة للتربية والتنشئة الاجتماعية العمومية وذلك بالعمل على تجاوز مفاهيم الأنانية والطبقية والنخبوية والتعصب الأعمى وترسيخ القيم الجماعية الإيجابية والوطنية والإنسانية عامة.

سيكولوجية: جعل التلفزيون يلعب دورا حاسما في بناء شخصية سليمة ومتوازنة عبر بناء الاتجاهات وتصبح انحرافاتها المعرفية والوجدانية والسلبية، وذلك من أجل بناء شخصية ناضجة وذكية وواعية ومثقفة وقوية وفعالة.[1]

الحوار والنقاش: يساعد التلفزيون في تبادل المعلومات والآراء وتلاقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة الفكرية السياسية والاقتصادية وذلك من خلال الحوار والجدل والمناقشة وتوضيح وجهات النظر مما يخلق الزيادة في القدرة المعرفية.[2]

الوظيفة التكوينية: يعتبر التلفزيون كمدرسة مساعدة تعمل على توجيه سلوك الأطفال وتساهم بشكل أساسي في تكوين وتنمية قدراتهم الفكرية والوجدانية.[3]

المبحث الثالث: أهمية التلفزيون

يعتبر التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر رواجا واستعمالا لدى الجمهور بصفة عامة فهو يحظى بأهمية بالغة تكمن هذه الأهمية في النقاط التالية:

---

[1] محمد منير حجاب، **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، د ط، دار الفجر للنشر والتوزيع، د سنة 2010 ، ص237، 238.

[2] الدسوقي عبدة إبراهيم، **التلفزيون والتنمية**، د ط، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، 2004، ص144.

[3] محمود أبو بكر النعامة، **الأطفال والقنوات التلفزيونية**، د ط، دار قباء الحديثة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص79.

– إن جهاز التلفزيون يجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية وهذا يزيد من قوة تأثيره على الناس ويزيد من فائدته في التثقيف لاعتماده على وسيلتين هامتين من وسائل التثقيف المتنوعة.

– لذلك التلفزيون بفضل ما يعرضه عن صورة صوتية تعبر بوضوح تام عن محتوى الموضوع المعروض يتفوق على كثير الرسائل المكتوبة التي تحتاج إلى إعادة تكوينية في إطار الصورة الذهنية والتي تعكس الصورة الحقيقية أو تعجز عن التعبير الرقيق عن الخبرة المباشرة التي تصفها الصورة ومما يؤكد هذه الأهمية للتلفزيون أنه يمتلك القدرة على نقل الصورة الصوتية المتحركة إلى إعداد كبير من الناس في مختلف أماكن وجودهم في المجتمع.

– بسبب ما يعرضه التلفزيون من صورة صوتية متحركة يستطيع الانسان مشاهدتها من دون أن يكلفه ذلك عناء الخروج من المنزل وجعل منه أهمية تسيطر على ميدان الاتصالات الجماهيرية بشكل كبير وهذه الأهمية أعطت للتلفزيون الدور الكبير في مختلف الميادين التثقيفية والتربوية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية.

– إن ما يعرضه التلفزيون من برامج وأخبار ومعلومات تمثل بديلا مناسبا للخبرات والتجارب الفردية والجماعية وبخاصة إذا امتازت المواد المعروضة بعناصر الترغيب والتشويق مثل: الألوان في عالم الطفولة.

– وتعتبر الخاصية التي يمتلكها التلفزيون في جذب مشاهده الصغار لترة طويلة من عناصر أهمية وبخاصة في أيام العطل والإجازات خلال العام الدراسي مما يجعله يشكل ريفا تربويا

للمدرسة، يعين الطلاب في اكتساب المهارات والمعارف والعلوم والسلوك من خلال ما يشاهدونه من برامج والمواد التلفزيونية المعروضة.

– التلفزيون له تأثير إيجابي في نضج الشخصية وتنوع ميول الأفراد ورغباتهم فمن خلال مشاهدة برامجه وما تتضمنه من معلومات وخبرات وخلاصة تجارب في كافة المجالات، يساعد على نضج شخصية الأطفال خصوصا والكبار بشكل عام وذلك ما يضفيه إلى شخصياتهم من مكتسبات فنية وثقافية وعلمية.

– يساعد على النمو الشخصي الانفعالي والعقلي والعاطفي والنمو في الخبرات والقدرات.

– يعتبر التلفزيون وسيلة تقنية متطورة تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية والتربوية فهو وسيلة تربوية ناجحة ووسيط جيد في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات علمية وإبداعية إضافة إلى ذلك فالتلفزيون تعينه طاقته ووسائله الفنية على عرض كل جديد من الاختراعات والاكتشافات والأحداث.[1]

[1] زكريا عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص21، 23.

خلاصة:

يتضح من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن التلفزيون من الوسائل الإعلامية جاذبية إضافة إلى ذلك فهو وسيلة ترفيهية وتثقيفية فهو أداة اجتماعية تساهم في توحيد المجتمعات من خلال توحيده الأفكار والمشاعر الإنسانية، بين الناس وتوحيد علاقاتهم وتقاليدهم وقيمهم وأنماط سلوكهم وهو أيضا يتميز بقدرة خارقة على الاقناع والتأثير.

الفصل الثاني : التلفزيون الجزائري

المبحث الاول : نشاة التلفزيون الجزائري

ظهر التلفزيون في الجزائر في ديسمبر العام 1956 ابان الفترة الاستعمارية اين اقيمت مصلحة بث محدودة الارسال ، اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر اين انشات محطات ارسال ضعيفة تقدر ب819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة ، العاصمة ، وهران .

كانت ترتكز البرامج على قاعدة تقنية بدائية ، كانت تجلب في جزء كبير منها من فرنسا و تركز على ايجابيات المستعمر مبرزة مشاهده الثقافية وفي الوقت ذاته تعمل على ابراز علاقات الهيمنة على المجتمع الجزائري مشوهة في اغلب الاحيان نضاله السياسي و رصيده الحضاري .

التلفزيون الجزائري بعد 1962 :

لم تلبث الدولة الجزائرية غدات الاستقلال ان تاخذ التدابير الازمة من اجل استرجاع مبنى الاذاعة و التلفزيون لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من اهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية ، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي لاطالما استعمله المستعمر .

و تطبيقا لهذا التوجه الذي يتعلق باداة من ادوات السيادة الوطنية قام كل الاطارات و التقنيون و العمال الجزائريون في 28 اكتوبر 1962 برفع التحدي و التغلب على صعوبات التكوين و شكلو يدا واحدة مشبعة بالروح الوطنية فالتزموا بتحقيق السير الحسن لاجهزة الاذاعة و التلفزيون و في استمرار الارسال في حين ظن الاطارات و التقنيون الفرنسيون ان ذهابهم سيتسبب في عرقلة الارسال لمدة طويلة .

و في الفاتح اوت 1963 اسست الاذاعة و التلفزيون الجزائري و من اجل هذا ركزت الدولة على تجهيز هذا القطاع من خلال المخططات الثلاث التالية :

1/ (الثلاثي 1967-1969) .

2/ (الرباعي الاول 1970-1973)

3/ (الرباعي الثاني 1974-1977)

حيث خصصت اكثر من 310 مليون دينار لميزانية تجهيز الاذاعة و التلفزيون الجزائري التي كانت ممتلكاتها تقدر في عام 1976 ب389 مليون دينار جزائري بما فيها مخلفات الاستعمار ، وفي عام 1982 ارتفعت الى 560 مليون دينار جزائري .

اما المؤسسة الوطنية للتلفزة فقد تكونت بناء على المرسوم الوزاري المؤرخ في 1 جويلية 1987 و تم تقسيمها الى اربع مؤسسات رئيسية هي : OTA بعد اعادة هيكلة مؤسسة الاذاعة و التلفزيون

1/ المؤسسة الوطنية للتلفزة

2/ المؤسسة الوطنية للاذاعة

3/ المؤسسة الوطنية للبث الاذاعي و التلفزي

4/ المؤسسة الوطنية للانتاج السمعي البصري

و تقسمت المؤسسة الى 06 ديريات اساسية كالتالى:

1/ مديرية الاخبار

2/ مديرية الانتاج

3/ مديرية البرمجة

4/ مديرية الخدمات التقنية و التجهيز

5/ مديرية الادارة العامة

6/ مديرية العلاقات الخارجية

بالاضافة الى مركز الارشيف ، المحطات الجهوية و المديريات التجارية

. التلفزيون الجزائري بعد 1986

1/ المؤسسة الوطنية للتلفزة تصبح مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري

2/ وضائف الخدمة العمومية للمؤسسة يحددها دفتر المهام الذي يحدد واجبات المؤسسة و اهمها المتعلقة بالتعبير عن التيارات الفكرية ، و وجهات النظر في ظل احترام مبدا العدالة في

الطرح و الشفافية و الحرية و احترام توجيهات المجلس الاعلى للاعلام و البيانات القادمة من وزارة الاتصال و الثقافة ، اما باقي الدفتر فهو يبين الهوية العامة للقناة المحددة بالثلاثية ،الاخبار ، التربية ، التوجيه .

كما يحدد حصص بث البرامج الوطنية اضافة الى بعض القوانين المتعلقة ببث الومضات الاشهارية

3/ يعوض مجلس التوجيه بمجلس الادارة الذي يضم 10 اعضاء كاكبر تقدير له ، مهمته حساسة و هي ضمان حرية الخدمة العمومية للتلفزيون و كذا السهر على تطبيق ما جاء في في كراس الواجبات و هذا حسب المرسوم التنفيذي لسنة 1991 و على عكس مجلس الادارة الذي يراس من طرف وزير الاتصال او ممثل له [1]

[1] http://www.entv.dz/ar/Entreprise/lamahat.php

تصفح يوم 25ماي 2022 على الساعة 16:45

المبحث الثاني : هيكلة التلفزيون الجزلئري

1 مديريات التلفزيون الجزائري :

يتكون التلفزيون الجزائري في هيكلته من مجموعة من المديريات ابرزها :

1-1 مديرية الاخبار :

وهي من اهم المديريات في التلفزيون الجزائري ، فالقائمين عليه يولونها اهتماما كبيرا سواء من حيث توفير الامكانات المادية و التجهيزات التقنية وكذالك البشرية ، حيث قسمت على عدة اقسام مثل قسم الروبورتاج ، القسم السياسي ، مصلحة التنسيق ، اذ تقوم بالتغطيات اليومية للحكم على الروبورتاجات القصيرة لنشرات الاخبار ، انتاج البرامج السياسية .

2-1 مديرية المصالح التقنية :

تتمثل ابرز مهام هذه المديرية في بث البرامج القناة الوطنية و القنوات الفضائية ، كذالك التسيير التقني لمجمل الوسائل التقنية للمؤسسة ، التغطية التلفزيونية لكل حدث عبر التراب الوطني ، و الامداد التقني امختلف المديريات الجهوية للمؤسسات

3-1 مديرية التعاون و العلاقات العامة :

تساهم مديرية التعاون و العلاقات العامة في النشاطات الاساسية للمؤسسة ، بجلب التجرب الدولية في مختلف مجالات التلفزيون ، مع ضمان عقلنة و مردودية الاثار المالية المترتبة عن انضمام مؤسسة التلفزيون الى منظمات المهنية الدولية (اتحاد الاذاعات العربية ، اتحاد

الاذاعات الاوروبية ، المؤتمر الدائم للوسائل السمعية البصرية للبحر الابيض المتوسط ، اتحاد الاذاعات و التلفزيونات الافريقية ، المركز طي للاتصال السمعي البصري ، اتحاد الاذاعات و التلفزيونات الاسلامية)

وتتوزع النشاطات الاساسية لمديرية التعاون و العلاقات العامة كما يلي :

* تسيير نشاط المؤسسة مع و داخل العديد من الاتحادات و جمعيات الاذاعات و التلفزيونات كعضو فيها .

* تسير علاقات مؤسسة التلفزيون الوطنية مع شركائها على الصعبد الثنائي ، وخاصة اعداد و متابعة و تنفيذ اتفاقيات التعاون

* الاطلاع على كل نشاطات التلفزيون الجزائري في مجال بروتوكول تنظيم المناسبات و الاتصالات بالخارج على مستوى الوطني و الدولي و اقامة المهراجانات ...

3-1 المديرية التجارية :

حسب المرسوم التنفيذي رقم 91-100 91-101 20 ابريل 1991 يعتبر التلفزيون الجزائري مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري فيحدد هدف مديرية التجارة كالتالي :

جلب الرعايا للبرامج ، دراسة التمويل ، التفاوض حول طريقة تقديم الاعلان (الحيز الزمني له) ، تسيير الاعلانات، تحديد الومضة الاعلانية مدتها تكرارها، طريقة تقديمها في قنوات التلفزيون الجزائري مع المحافظة على الخدمة العمومية .

4-1 مديرية الموارد البشرية :

في السابق كانت مديرية الادارة العامة هي التى تجمع بين الموارد البشرية والمالية الى ان تم تقسيمها الي مديرية الموارد البشرية وهي المكلفة بتسيير الموارد البشرية للمؤسسة من حيث التوظيف وترتيب سلم الترقيم وكذلك تسيير العلاقات التعاقدية مع شركاء التلفزيون ، وتقوم بالاشراف على الجانب التنضيمي التشريعي

5-1 مديرية المالية :

مهامها تسيير الموارد المالية للمؤسسة ، ورواتب العمال والموظفين والمهنيين ، وايضا ضمان تموين مختلف هياكل المؤسسة بالمواد الاولية ، مثل تجهيز حظيرة السيارات وقطع الغيار ووظائف اخرى الضرورية لانتاج الصورة والصوت وبثهم

6-1 مديرية التكوين والتاهيل :

يعير التلفزيون الجزائري اهمية كبيرة للتكوين ، لذا نجد مديرية لمصالحها مخصصة للتكوين وتاهيل العاملين بالمؤسسة ، حيث تضمن تكوين موظفيها والصحفيين والتقنيين سواء على المستوى المحلي حيث يتوفر التلفزيون الجزائري علي مركز للتكوين خاص به ، بالاعداد والاشراف في ميدان انتاج السمعي البصري واحيانا تفتح علي المستوى الخارجي ، هذا حسب احتياجات التي يتطلبها .

حيث كان هذا المركز الوحيد في التكوين التقني لمهن السمعي البصري ، الى ان قامت وزارة الاتصال بانشاء مراكز جديدة للتكوين عفي العمل الاذاعي والتلفزيوني بولاية تبازة سنة 2011 بالتالي غير كافي لتاطير المهنيين واتطلاعهم على المستجدات الجدبدة في عالم السمعي البصري .

يعتمد التلفزيون الجزائري على الملتقيات والايام الدراسية وكذالك القيام بدورات تكوينية داخل مقر المؤسسة عن طريق خبراء في الميدان والمتعاقد معهم ، احيانا يكون التكوين بارسال الصحفيين والمخرجين والتقنيين الي الخارج في دورات تكوينية لكنها في حقيقة الامر غير كافية من حيث المدة التي يقضونها ، ويطلب التكوين الاستمرارية بالاعتماد علي الخبرات الموجودة داخل التلفزيون ال جزائري نفسه .

7-1 مديرية الارشيف والوثائق :

مهمتها توثيق وتخزين جميع البرامج التي تبث على مختلف القنوات التلفزيون الجزائري كانت في السابق مصلحة فقط تابعة لمديرية البرمجة الى ان اصبحت مديرية مستقلة بمصالحها وهذا نظرا لاهمتها في توثيق البرامج وتخزينها كذالك ارشيف الوثائق فهي الممول للقنوات من حيث تقديم الوثائق المصورة في اعداد البرامج بمختلف انواعها، اي هي العصب في العمل التلفزيوني لكن يتطلب العمل والاشتهاد اكثر في تحديد هذه المديرية سواء بادخال تقنيات حديثة في تخزين

الوثائق والارشيف بصفة عامة لانها تساعد كذالك في سرعة الحصول عل الارشيف بطريقة مرنة للمنتجين والمهنيين .

2 القنوات التلفزيون الجزائري

2-1 كنال الجيري:

تاسست سنة 1994 وهي تابعة لمؤسسة العمومية للتلفزيون اذ حددت اهدافها ان تكون اداة وصل بين الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج وبالتحديد في اروبا وهي ناطقة باللغة الفرنسية كما تساهم في الحوار والتبادل بين الثقافات والحضارات وتقدم برامجها باللغة الفرنسية ، سواء البرامج الاخبارية او السياسية او الثقافية او الرياضية ، وجدت صعوبات جمة اثناء انطلاق بثها من حيث البرامج ، سواء في المذيعيين حيث اعتمدت على مذعي القناة الثالثة للاذاعة الناطقة بالفرنسية وبالتالي غلبت الكلمة على الصورة ،لان الراديو هو النطق لكن التلفزيون هو الصورة ، بالتالي كان الظاهر هو ان نضيع للاذاعة المسموعة لكن في تلفزيون .

وهذا راجع لنقص التاطير كذالك الاعتماد علي الوسائل التقنية للقناة الوطنية في انتاج البرامج ، اذ اصبحت زحمة علي الوسائل التقنية انذاك ، الى ان تم انشاء استوديو خاص بقناة الجزائر في سنوات لالفين ببعض التجهيزات التقنية كخلايا تركيب وبعض الكميرات

2-2 القناة الجزائرية الثالثة :

هو نفسه الهدف الذي انشات من اجله قناة الجزائر ، تم انشاء القناة الجزايرية الثالثة التى كانت مديرية فقط تعتمد على برامج القناة الاولى ثم شيئا فشيئا بدات في انتاج برامج خاصة بها موجهة الى العالم العربي لتقديم نشرة الاخبار الثالثة ثم بعض البرامج الاخرى كبرنامج مساء الثالثة ، وبرامج اخرى ثقافية وسياسية واجتماعية ، وكلها تدخل ضمن استراتجية اعلامية تهدف الي ابراز صورة الجزائر .وانطلقت القناة الجزائرية الثالثة في 5جويلية عام 2001 كقناة قائمة بحذاتها من حيث شبكتها البرامجية ومواعدها الاخبارية وحصصها الثقافية والفنية واشهاراتها الخاصة ، كما انطق بث القناة الجزائرية الثالثة في هذا الوقت بالذات بهدفين اساسين اولا من اجل صورة واقعية عن مجمل التحولات التاريخية التي يعرفها المجممع الجزائري بمختلف مكوناته وانشغالاته ، واستعادة الجزائر مكانتها كدولة محورية ومركز فعال افليميا ، في هذا الوقت الذي يتميز بالصراع حول الصورة والانتشار الواسع لفضئيات العربية والاجنبية في ضل المنافسة الشرسة بين القنوات لكل اطيافها وتوجهاتها ، حيث الغت الحدود الجغرافية التي تمنع الوصول الى جمهور واسع وايصال الرسائل التي تريدها المحطات التلفزيونية الى هذا الجمهور دون استاذان .

اعتمدت القناة في بثها على وتيرة 24/24 ساعة بشبكة برامجية خاصة بها و ببرامج ثقافية فنية تميز طابعها الفضائي يشار لها باللون الاصفر على الشبكة ، اضافة الى المواعيد الاخبارية اليومية و الاسبوعية التى تتميز بها القناة ، ومن بين البرامج التي اعتمدتها القناة :

ملفات الحوار ، الحقيبة الدبلوماسية ، جزائر التنمية ، الصحافة في الاسبوع ، لكل العرب ، موضة ، الوان ، ايام البرامج لا تخرج عن التصور الكلاسيكي لبناء الشبكات البرامجية في القناة التلفزيونية العامة ، وهذا يتطلب مجهود اكبر في ابراز شكلها بوضوح حتى تستطيع ان تستقطب جمهورها ، و تخلق الالفة بينها و بين جمهورها لبناء شبكة برامجية تخضع للدراسة الاحصائية القياسية لمعرفة ذوق المشاهد ، و انتاج برامجها وفق هذا التصور ، ومن بين البرامج التى تنتجها "ملفات للحوار ، الحقيبة الدبلماسية ، جزائر التنمية و الصحافة في اسبوع "

2-3 قناة القرءان الكريم :

وهي قناة موضوعية انطلقت سنة 2009 ، تقدم برامج ذات طابع ديني و تعتمد على برامج المائدة المستديرة و الحديث المباشر ، ونضرا للهدف الذي جاءت من اجله هو تفسير ايات القرءان الكريم ، و تقديم بعض الارشادات و الفتاوى الدينية للجمهور المستهدف

2-4 القناة الامازيغية :

وهي قناة موضوعية كذالك لها جمهور مستهدف حيث تنطق باللغة الامازيغية ، اذ فتحت حيز كبيرا بعدما كانت عبارة عن نشرة للاخبار تبث فقط باللغة الامازيغية في القناه الوطنية العامة ، فاصبحت هناك برامج و افلام مدبلجة بالامازيغية .

في الواقع كانت انطلاقة القناة صعبة حيث اعتمد المشرفون على القناة على معديم مقدمين من القناة الاذاعية الثانية الناطقة باللغة الامازيغية ، فكانت تقدم برامج راديو للتلفزيون مثل ما حدث

مع القناة الجزائرية الناطقة بالفرنسية ، الا ان معام القناة بدات تتضح و تتخذ توجهها بشكا واضح [1].

3 المحطات الجهوية للتلفزيون الجزائري :

3-1 محطة وهران بالغرب الجزائري : و مهمتها تغطية النشطات المحلية بولايات الغرب الجزائري و انتاج بعض الروبورتاجات

3-2 محطة قسنطينة بالشرق الجزائري : تقوم بانتاج برامج محلية ، و كذالك بعض الروبورتاجات لنشرات الاخبار للقناة الوطنية احيانا و بعض الافلام الوثائقية ، كما كانت في الماضي تشارك في الشبكة البرامجية لشهر رمضان مثل محطة وهران

3-3 محطة بشار بالجنوب الغربي للجزائر: لها نفس المهمة التى تقوم بها المحطات الاخرى بتغطية النشاطات المحلية ، كذالك انتاج بعض الافلام الوثائقية خاصة في مناطق الصحراء

3-4 محطة ورقلة بالجنوب الجزائري : كانت في السابق تقدم برنامج صباح الخير في القناة الوطنية عن طريق محطة ورقلة الجهوية و كذالك المحطات الجهوية الاخرى ، فتحدد لكل محطة يوم بثها و تغطية النشاطات المحلية فيها .

[1] قطشة عبد القادر،اشكال الكتابة و الانتاج التلفزيوني من الفكرة الى الشاشة ،رسالة دكتوراه علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2014 ، ص 310/299

كما ان المحطات الجهوية مجهزة بمكاتب الاخبار و تساهم بالربط و التنسيق في تموين شبكة القناة الوطنية للبرامج ، و في حقيقة الامر كانت مهمة المحطات الجهوية محددة بالمساهمة و التنسيق في شبكات برامج التلفزيون الجزائري ببرامج معينة ، لكن منذ مدة غابت هذه المحطات عن شبكة البرامج الوطنية ، والحديث على جعلها قنوات تلفزيونية محلية ، لكن هذا المشروع بقي مجرد حديث لم يضهر مشاركة هذه المحطات في البرامج الو طنية منذ مدة طويلة ، الى هنا يبقى السؤال مطروحا عن المهمة الحقيقية لهذه المحطات ؟

لذا يجب تفعيلها و تحديد دورها بدقة حتى تساهم في العمل التلفزيون الجزائري بالمهنة المرجوة [1].

الميحث الثالث : التطور التقني للتلفزيون الجزائري :

تعرف الشبكة الشبكة الهرتزية بانها شبكة ارسال تلفزيوني واذاعي ، يتم بواسطتها نقل الصورة و الصوت الى مصدر صدورها (الاستديوهات) انيا و بطريقة مباشرة ، وبسرعة

[1] قطشة عبد القادر ، مرجع سبق ذكره ، ص 311

الضوء الى مراكز البث الاذاعي و التلفزيوني عبر التراب الوطني لتواصل بثها الى المستمع و المشاهد في نفس وقت صدورها من مراكز الانتاج ، وهذا بخاصية سرعة الضوء الثابتة في كل الاتجاهات و التي تتمتع بها الاشارة التلفزيونية و الاذاعية ، وتستعمل هذه الشبكة ما يسمى بالحزم الهرتزية ذات الترددات العالية جدا و المقاسة بوحدة الجيكاهرتز (gigahertz) ، دشنت الشبكة الهرتزية القديمة سنة 1970، فوحدت البرامج الوطنية الذي اصبح يبث في وقت واحد على مستوى كل الوطن ، و التقنية المستعملة هي تقنية الشبكة العادية التماثلية و هي استمرارية الاشارة بدلالة الزمن حيث كانت تلك االتقنية هي السائدة في تلك الفترة حتى الان ، غير انه في بداية الثمانينات بدات تلوح في الافق اشارات التغيير و الاتجاه نحو عالم اخر احدث ثورة و انقلابا عجيبين في مجال الاتصالات السلكية و لا سلكية ، و هذا العالم الجديد يسمى الرقمنة او ترقيم الصورة و الصوت ، و تتمثل هذه العملية اساسا في تجربة الاشارة (الصوت و الصورة كل على حدى) بدلالة الزمن الى جزيئات صغيرة جدا و ترددات عالية (Echantillonnage) الى ان نصل الى جرد كل هذه الجزيئات دون المساس بمحتوى الاشارة ، ثم بعد ذلك نرقمها برقمين اثنين فقط (1.0) يمثل كل منهما قيمة معينة و تسمى العملية ب (Codage) ، فالرقمان 0و1 يمثلان معلومات معينة ، و من هنا جاءت الرقمنة او ترقيم الصورة و الصوت (numérisation du son et de

l 'image) (NIS) مع الاشارة الى ان ترقيم الصورة اعقد و اصعب من ترقيم الصوت

.

فنظرا لقدم الاجهزة التقنية ، و ارتفاع صيانتها و ندرة قطع غيارها في السوق الدولية ، تحتم اقتناء اجهزة رقمية حديثة لمؤسسات البث الاذاعي و التلفزيوني الجزائري ، و بداية الاختيار وقع على شركة (NEC) اليابانية العالمية ، بوضع اجهزة ارسال و استقبال اني 1994، فكل حامل مرسل اي (FHPorteur) يمكنه ان يرسل و يستقبل اربعة برامج تلفزيونية (قنوات) مختلفة و 16 صوتا مرافقا مختلفا في ان واحد ، وفي الجزائر وعلى مستوى مؤسسة البث الاذاعي و التلفزيوني (TDA) يوجد لديها حاملين اساسيين مركز النوادل (Nodal) في مؤسسة التلفزيون العمومي (EPTV) فقد خصص لها حاملان احدهما رئيسي و الاخر احتياطي يحتوي كل منهما على 4 قنوات و 16 صوتا ، كل مرسل له مكبر طاقوي من1 وات الى 2 وات (1W ,2W) حسب المسافة و طبيعة الجهة المرسل باتجاهها، ومن الخصائص التقنية الرقمية ان مداها قصير بالمقارنة مع التماثلية (اي البعد بين المحطتين) مما ايتلزم بناء مراكز جديدة شرقا و غربا تضاف الى الموجودة حاليا وهذا لتقريب المسافة بين المركزين ، وفي سلسلة المستجدات التي عرفها التلفزيون الجزائري و المندرجة ضمن برنامج التطوير و هو الاعتماد على نضام اعلامي يسمى نيوز بايز (News Base) و الذي شرع في تشغيله بداية لمعالجة

مختلف النشرات الاخبارية المصورة ، و هو اسلوب يقدم العديد من المزايا للقائمين باعداد الاخبار ، وقد شرع بالعمل بهذا النظام منذ سنة 2003 حيث تمت العمل بنظام Enps

و بهذا الصدد بات من الامر الذي لا رجعة فيه ان ينتقل التلفزيون الجزائري من النظام التماثلي الى النظام الرقمي ، الذي يعتبر من اخطر التحديات التي يستوجب عليه رفعها لتعزيز قدرته على مواكبة التحولات التكنولوجية و القيام برسائله الاعلامية و خدمته العمومية ، ثم ضمان الجودة العالية للصوت و الصورة و المضمون ، لان التلفزيون الجزائري اصبح مهدد بفقدان جمهوره نظرا لتكاثر و تعدد القنوات العربية و الاجنبية و استخدامها لاحدث التقنيات بانتاج برامج متنوعة ، و جيدة من حيث استعمال الصوت و الصورة و الديكور و الافتراضية ، و من هنا دخل التلفزيون عالم الرقمنة بداية بتجهيز استوديو البث رقم 1 باحدث الوسائل الرقمية من علامة صوني (SONY) من بينها :

Station Graphique ,Serveur Vidéo,

Pupitre d image و كاميرات و اجهزة كمبيوتر ،

وقدرت ميزانيتها ب 30 مليار سنتيم.

و كانت استراتجية التلفزيون الجزائري في التطوير على مرحلتين :

*المرحلة الاولى : تم الانطلاق فيها عام 2001 برقمنة استديو البث الخاص بالفضائية الثالثة عربسات ثم النوادل عام 2002 اما سنة 2004/2003 فعكفت على رقمنة الاستديوهات الثانية و المتنقلة ، فيما تم افتناء حقيبتين و حافلتين متنقلتين لتغطية النقض و مضاعفة الخدمات

*المرحلة الثانية : ابتداء من جوان 2004 و تمثلت في رقمنة الاخبار

L automatisation des news و بالتالي يدخل قسم الاخبار مرحلة جديدة من العمل ، ثم مباشرة رقمنة البث و الارشيف و البرمجة .

كما شرعت القنات الجزائرية Canal Algérie في مايو 2003 من بث برامجها على الرقمي ، حيث اصبح بامكان المشتركين في INC Numéricable استقبال هذا البرنامج على القناة 53 ، فبرامج قناة الجزائر سبق و ان تواجدت على الكابل من خلال نيو تي في (new tv) و بذالك تكون قد وسعت دائرة استقبالها لجمهورها الخارجي .[1]

[1] قطشة عبد القادر ، مرجع سبق ذكره ، ص 213/212

الفصل الثالث: شباب اليوم والتلفزيون.

يعتبر الشباب أهم مراحل الإنسان العمرية، لذلك نرى الاهتمام بدراسة الشباب وقضاياهم أصبح من أهم الاهتمامات الرئيسية في مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية إلى الحد الذي أدى إلى ظهور فرع جديد في علم الاجتماع يسمى" علم اجتماع الشباب"، ويكاد هذا الاهتمام أن يكون عالميا، إذ أصبح مفهوم الشباب يحظى بالعناية والتحليل في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، إذ يعرف أن الشباب هم عقل المجتمع ونبضه وسواعده، وقد اهتمت الأديان بالشباب ورعايتهم وتربيتهم تربية صحيحة حتى يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية وعملية رعاية الشباب ليست عملية سهلة، بل هي عملية تتطلب الكثير من الجهد والوقت.

وسنتناول في هذا الفصل أهم المواضيع المتعلقة بالشباب وهي: مفهوم مرحلة الشباب وخصائص مرحلة الشباب، مشكلات الشباب وحاجياتهم، علاقة الشباب بالتلفزيون.

المبحث الاول : مفهوم مرحلة الشباب.

يعد مفهوم الشباب محل اختلاف الباحثين المختصين بسبب تعدد الظروف المحيطة بهذه الفئة العمرية، فمن الباحثين من يحدد هذا المفهوم انطلاقا من الزاوية الزمنية أو الزاوية البيولوجية، ومنهم من يحدده من الزاوية النفسية، ونتيجة لهذا الاختلاف ظهر أكثر من اتجاه فيما يتعلق بتعريف مفهوم مرحلة الشباب على النحو التالي:

1 – الاتجاه الزمني والعمري: وهو الذي يعتبر الشباب مرحلة عمرية تتراوح ما بين (15–30) عاما وهي المرحل التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة.

2– الاتجاه البيولوجي: ويحدد أصحاب هذا الاتجاه مرحلة الشباب على أساس اكتمال نمو البناء العضوي والوظيف للمكونات الأساسية لجسم الانسان.

3– الاتجاه النفسي: ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تحدد سنا معين وإنما هي حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني، فهذا الاتجاه يعكس نظرة الإنسان للحياة، فبمقدار ما يشعر أنه يتمتع بالحيوية بالشباب وبمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين

الرغبة في العمل والحياة يكون شابا وحين يخفق في ذلك يشعر باليأس والإحباط في الهروب من الحياة، وهذه بداية مرحلة الشيخوخة.

4- الاتجاه الاجتماعي: وهو الذي يرى أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكان اجتماعية، ويؤدي دورا أو أدوارا في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفق معايير التفاعل الاجتماعي.

- يلاحظ في هذه الاتجاهات أنها تركز على أن مرحلة الشباب تمتاز بعدد من الخصائص والقدرات البيولوجية وسلوكية والاجتماعية والنفسية، وتحدد بداية هذه المرحلة على أساس الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكل مجتمع من المجتمعات.[1]

ويمكن تعريف الشباب بأنه: "الشباب مرحلة عمرية تقع بين الخامسة عشر وحتى الخامسة والعشرون، وتشمل أفراد المجتمع من الجنسين، وهي المرحلة الزمنية التي تحدث فيها التغيرات الفيزيولوجية والجسمية والنفسية والاجتماعية، حتى تصل بالفرد إلى مرحلة الاستقرار النفسي.[2]

---

[1] ماجد الزيور ، **الشباب والقيد في عالم متغير**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 96-97.

[2] عبد المنصف حسن رشوان، ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم، المكتب الجامعي الحديث، أسوان،2006، ص 6.

في حين الاتفاق بين أجهزة رعاية الشباب على تحديد مفهوم الشباب في إطار مرحلة عمرية تمتد ما بين 15–25 سنة، لتشمل أفراد المجتمع من الجنسين. [1]

أما علماء الاجتماع فيقفون على أن فترة الشباب تبدأ حين يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكان اجتماعية ويؤدي دورا في بنائه، وتنتهي عندما يتمكن من احتلال مكانته ودوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير اللعبة الاجتماعية.

وهناك تعريف آخر للشباب: " الشباب هو مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، حتى يصبح الشاب قادر على انجاب، ويصل إلى مرحلة من النضج الجسمي والجنسي والنفسي والاجتماعي والعقلي، تأهل اكتساب خبرات المختلفة لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية.[2]

[1] علي عباس ندراوي، **مدخل إلى الخدمة الاجتماعية** ، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الاسكندرية، د.س ، ص 143.

[2] عبد المنصف حسن رشوان، المرجع السابق، ص 6.

المبحث الثاني: خصائص مرحلة الشباب.

تتميز مرحلة الشباب كغيرها من المراحل التي يمر بها الفرد، خلال مراحل ... لمجموعة من الخصائص والمميزات التي تجعله يحتاج الى الاستقلالية والفردانية شخصيته ومن بين هذه الخصائص نجد :[1]

الخصائص الانفعالية (السلبية)

[1] زينب بعلوج، **أثر الفيديو كليب على سلوك الشباب الجامعي** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام واللاتصال، جامعة الجزائر، 2009–2010، ص 79.

– الاهتمام بالمظهر حيث يهتم الشاب في هذه المرحلة بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر واتساع علاقته الاجتماعية.

– الرهافة: التي تعني شدة حساسية الشباب الانفعالية المختلفة، وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة والاختلال اتزانه الغددي الداخلي.

– الكآبة: يشعر الشباب في تلك المرحلة بالكأبة والانطواء محاولا لذلك كتمه انفعالاته وما يشاء من المحيطين به حتى لا يثير نقدهم ولومهم.

– التهور والانطلاق: حيث يندفع الشباب ورائهم انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة وقد يلوم نفسه بعد أداءه، وتبدو علامة من علامات سذاجة البريئة في المواقف العصبية التي لم يألفها من قبل وأيضا صورة من صور تخفيف شدة الموقف المحيط به، ووسيلة لتهدئة التوتر النفسي، في مثل هذه المواقف الغريبة عليه.

– الحدة والعنف: حيث يثور على أتفه الأسباب ويلجأ لاستخدام العنف، ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

– التقلب والتذبذب: يلاحظ ذلك حين يقع الشباب في موقف اختيار وتحده في مدى قصير في انفعالاته ويتذبذب في قراراته انفعالية، بين الغضب والاستسلام وبين السخط والرضا وبين الإيثار والأنانية وبين المثالية والواقعية، وهي كلها مظهر لقلقه وعدم استقراره النفسي.[1]

[1] ماجد الزيور ، مرجع سبق ذكره، ص 38.

الخصائص الإيجابية :

- **مرحلة قابلة للنمو والبناء :** ينظر إلى الشاب في المرحلة الأولى، من حياته على أنه يتمرد على السلطة ولكن النظرة الواقعية توضح أن الشاب لا يتمرد على السلطة، كسلطة على الأسلوب المستخدم في هذه السلطة لمقابلة احتياجاته وأماله.

- **مرحلة نفسية وسلوكية:** ليس الشباب مرحلة عمرية من سن إلى سن معين، ولكنه مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي يتصف بها الفرد، فيكتسب صفة الشباب وتجعله قادرا على التعلم وتكوين العلاقات.

- **مرحلة قادرة على الانتاج:** يؤمن مجتمعنا بأن الشباب طاقة قادرة على الإنتاج، عن طريق ممارسة فعلية للحياة يكسب خلالها تجاربه الاجتماعية والاقتصادية، فالشباب طبيعته قادرا على الانتاج ثم إنه طاقة مركبة قادرة على النمو بالمهارات الجسمية واليدوية المختلفة.

- **مرحله قابلة للتوجيه:** قد ينظر الشاب على أنه فرد مثير للمشكلات ولكن على المجتمع أن يوجه هذه الافعال بصورة اجتماعية مقبولة وطبيعة الشاب، ليست أشكالا إنما المجتمع الناجح هو الذي يستطيع توجيه لجدية الشباب وقدراته نحو التعقل والاتزان بالرعاية المستمرة.

- **مرحلة الحياة الجسمية:** رغم ما للشباب من قدرات تختلف عن غيره، فينهي تفاعله مع الآخرين أي أنه لا يكون قادرا على الاكتساب لصفاته الاجتماعية والصحية، كذلك سلوكه دون أن يعيش مع جماعات وبدون المجتمعات لا يستطيع الشاب يصبح مواطنا اجتماعيا.

ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى مراحل الفرعية لها خصائصها ومميزاتها:

- **أولا: مرحلة ما قبل المراهقة(من العاشرة الى 13).**

تمتاز هذه المرحلة بتغيرات تدريجية ثابتة، وشعور متزايد في الأذواق ولميول ويبدوا أثره بصورة عامة في العلاقات المتبادلة مع أفراد الأسرة والمدرسة والصغار في هذه المرحلة أوثق ارتباطا بالأسرة ويمير الصغار إلى الاصدقاء، ونواحي النشاط عند الأشبال والكشافة وكذلك أهم ما يميز هذه المرحلة:

بزوغ الجماعة المنظمة وقياسها في حياة الكائنات الإنسانية، باعتبارها علاقة موجهة ويستطيع الفرد عن طريقتها القيام بدور ايجابي في المجتمع، وأننا في هذه المرحلة لا نستطيع تفهم الفرد، إلا إذا تفهمنا طبيعة الجماعات المنظمة التي ينتمي إليها ويشترك في نشاطها.

ثانيا: مرحلة المراهقة(من 13 إلى السابعة عشر او الثامنة عشر)

مرحلة المراهقة من أخطر مراحل النمو التي يمر بها الشباب، لأنها فترة النمو السريع المتوسط الذي يصاحبه تغيرات وتطورات في جميع جوانب الشخصية الجوانب الجسمية يصبح بها طفرة النمو فيزداد الطول والوزن زيادة سريعة، ويبدأ الشاب في الاهتمام بالقوة الجسمية والمظهر المناسب الذي يساعده على تدعيم علاقته واكتساب مكانته وكذلك المتغيرات العقلية حيث تزداد القدرة على التعلم وتزداد القدرة على التغير أو التفكير.

كما تمتاز هذه المرحلة بالفضول والاستطلاع وطموح الشباب في هذه المرحلة غالبا ما يكون فوق الطاقة

أما المتغيرات الانفعالية: حيث يكون الانفعال قويا وعنيفا، وفي نفس الوقت يتصف بعدم الثبات والتناقض وكذلك بالحساسية والانفعالية الزائدة.

أما المتغيرات التي تحدث في الجوانب الاجتماعية: فأسمها عدم فهم الكبار للمراهقة، وسوء العلاقات بينهم مما يدفع بهم إلى الهروب من الأسرة والانضمام إلى جماعات الكبار من الزملاء والاصدقاء، فيما قد يجد المراهق المكانة الاجتماعية ويلعب أدوار الزعامة والقيادة ويكون من الصعب الحصول عليها داخل الأسرة.

ثالثا: الشباب المبكر مرحلة النضج (من 18 الى 22)

وتمثل فترة انتقال من المراهقة إلى الرشد، فالنمو الجسمي والعقلي والانفعالي هو نتيجة خبرات المراهقة المبكرة، ومن ثم نلاحظ الراشدين في نموهم وفي النضج الكامل والتوازن العضلي ويتخلصون من اضطرابات المراهقة ويحققون التوافق والتناسق العام، كما أنهم أقل تعرضا للأمراض الخطيرة بالنسبة لأحوالهم الصحية في السن الاخرى.

وفي هذه المرحلة يمارس الشباب حقهم في اتخاذ القرارات الهامة والخطيرة في حياتهم دون ضغط أو اكراه من الكبار المحيطين بهم، بعد أن أصبحوا كبارا مثلهم يشاركونهم الاهتمام بالأمور والمسائل الهامة التي يهتم بها الكبار، وكانوا قبل ذلك يمنعون من التدخل فيها.

وبذلك يخرجون من نطاق سيطرة الأسرة، ويستكملون استقلالهم الاجتماعي على تكوين أسرة جديدة في بيئة جديدة، وبذلك يكونون استقلالهم.

مما سبق يمكن بلورة خصائص مرحلة الشباب في العناصر التالية:

- القابلية للنمو والبناء الذاتي.
- القدرة على الانتاج.
- التمرد والثورة على السلطة والتهور أحيانا .
- الحيوية والابتكار والطاقة المتنوعة.
- القابلية للتوجيه.
- الميل للحياة الجماعية.
- نمو الجسمي يتأثر بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية.
- نمو انفعالي يتأثر بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية.
- التجاوب مع الآخرين .
- سرعه التأثر بالمؤثرات الخارجية
- التقليد السريع في السلوكيات بدون وعي او تعمق في فهم الشيء المقلد.
- التذبذب وعدم الاستقرار.
- تنوع الميول والاتجاهات.

- والانطلاق والمدح في الأنشطة.
- التطرق في الفكر والسلوك والاتجاهات.
- الرغبة في المناقشة والحوار وإبداء الرأي.
- يلجأ إلى اشباع عاطفة اعتبار الذات.
- لا يحب الولاء والانتماء إلى الأسرة ، أو الجماعات المنظم اليها.
- الجروح الجريمة والادمان والانحراف السلوكي بأشكال متعددة.
- يرغب في تحمل المسؤولية مع عدم القدرة على القيام بها.
- يميل إلى تقمص نماذج معينه.
- وتقلب المزاج والأهداف والطموحات. [1]

المبحث الثالث: مشكلات الشباب وحاجياتهم.

- **مشكلات الشباب:**

هي تلك المواقف والحالات التي يقف أمامها الشباب في حرج وحيرة، ويعجزون عن مواجهتها بمفردهم، ولذلك يلجؤون إلى الأخصائي الاجتماعي أو بالأخصائي النفسي.

[1] عبد المنصف حسن رشوان، المرجع السابق، ص 7-10.

- **المشكلات النفسية:** وهي من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب من الجنسين وخاصة المشكلات المرتبطة بمشاعر الخوف والخجل والارتباك، والتي يعاني منها الشباب عند مواجهة المواقف المختلفة أو عند التحدث مع الآخرين.

- **المشكلات الجنسية:** هي المشكلات التي تصاحب مرحلة الشباب، حيث يأتي النضج الجنسي في المراهقة وبداية الشباب، لعديد من الحاجات والمشكلات يتعلق بعضها بفهم الشباب لما يجري في كيانه ويتصل بعضها بقبول ما يحدث ويرتبط بضرورة العثور على متنفس للطاقة المتدفقة الجديدة لديه.

- **المشكلات الأسرية:** تؤكد دراسات وجود علاقة قوية بين التوافق أو التكيف من جهة وبين الاستقرار في العلاقات الأسرية من جهة أخرى.

- **المشكلات العاطفية:** مرحلة الشباب تتضمن مرحلة المراهقة، وما قبلها وبعدها فإن الحب يعد حاجة أساسية لتحقيق الذات والاستقرار الانفعالي.

- **المشكلات الدراسية:** تعد المدرسة مجتمع صغير نستطيع من خلاله أن نعد الشباب لفهم فلسفة المجتمع الكبير، وقد نجد كثير من الشباب يعانون من أنواع مختلفة من المشكلات الدراسية، التي قد تعوق انتقاداتهم من الفرص التعليمية أو وجود ظروف تحيط به تحول دون استقراره أو استمراره في النجاح الدراسي.

- **المشكلات الصحية:** عدم كفاية الرعاية الصحية ووجود النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أم النقصان (فالسمنة المفرطة، حب السباب، النحافة الزائدة).

- **المشكلات الأسرية:** مثل العلاقات الانفصال والطلاق.

- **المشكلات الدينية والخلقية:** ازدواج الشعور الديني بوجود اتجاهات مثل الشرك والظلال والتطرف فضلا عن تدهور السلوك الاخلاقي.

- **المشكلات الاجتماعية:** الانسحاب والانطواء والعدوان والتمرد والانحراف والإدمان والاغتراب عن الذات والمجتمع.

- **سوء التوافق المدرسي:** لعدم القدرة على الاستنكار وعدم المثابرة.

- **مشكلات اختيار المهنة:** نقص التعليم والتدريب والتأهيل....

أهم المشاكل التي يعاني منها الشباب:

- **البطالة:** لقد شغلت قضية العمل والبطالة باحثي الاقتصاد والسكان، أكثر من أي تخصص آخر والبطالة هي خلو العامل من العمل على الرغم من قدرته عليه بسبب خارج إرادته وهي تسبب الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

- **الادمان المخدرات:** تعتبر من أخطر المشكلات التي تهدد سلامة المجتمعات المختلفة وتعوق ازدهارها، وتعطل الكثير من قدرات أفراده وتوجهها إلى مسارات ضارة مهلكة، وهي تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع وخاصة الشباب من الجنسين.

- **ظاهرة الإرهاب:** الإرهاب في نظر البعض هو نضال من أجل الحرية، وفي نظر البعض الآخر مجرما، ويختلف الإرهاب حسب الهدف المرتبط به سواء كان سياسيا، كالوصول إلى سلطة أو حكم أو عقائديا وفكريا، أو دينيا أو عنصريا، والإرهاب في ضوء المفهوم السياسي هو محاولة لنشر الذعر والفزع بغية تحقيق أغراض سياسية غير مشروعة، وخطورته أنه مدمر للمجتمع في الجوانب الأمنية والاقتصادية والفكرية الاجتماعية، ومن هنا وجبت تظافر الجهود من كافة الأجهزة والمتخصصين في الوقاية والكفاح في المواجهة الحاسمة عند بروز بدايته في أي مجتمع.

- **الانحراف عن القيم:** ترتبط القيمة بدوافع السلوك وبالآمال والأحداث، وتتفق القيمة مع العادات والاتجاهات في كونها دوافع وطاقات للسلوك تتأثر بالسياق الثقافي للمجتمع ونتيجة لما مر به المجتمع من تغيرات بدت عليه بعض المظاهر السلبية:

- عدم قدرة الأسرة على التوجيه السليم للأفراد.
- يفقد الشباب النموذج أو القدرة.
- تداعي المناخ الديني أو الأخلاقي.[1]

[1] عبد المنصف حسن رشوان، المرجع السابق، ص11.

ويؤكد عدد من الباحثين أن هذه الأزمة تزداد اتساعا في العصر الحديث، بسبب السرعة والتطور الذي باتت تعريفها مختلف الميادين العلمية والاقتصادية والقنية والإعلامية هذه التغيرات التي لم يعرفها المجتمعات في العصور الماضية تفرض أسلوبا في التعامل معها.[1]

حاجات الشباب:

باعتبار الشباب العضو المهم والفعال في المجتمع، وهو القلب النابض له فالشاب عدة حاجات نذكر منها:

- **الحاجات الجسمية:** وهي الحاجات البيولوجية العضوية .
- الحاجة في تكوين جسم صحيح بإشباع حاجات الجسم للطعام والشراب.
- الحاجة إلى النشاط والحركة.
- الحاجة إلى فهم وقبول التغيرات الجسمية والبيولوجية السريعة، التي تطأ على الشباب في الفترة الأولى من المراهقة وبلوغه إلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات.
- **حاجات خاصة بالنشاط الجنسي:** وهي حاجة لها أساسها البيولوجي وتتصل بإفرازات الفرد والجينية واشباعها في إطار القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة.
- **حاجات نفسية:** الحاجة في اكتساب المعرفة والثقافة والخبرات التعليمية.

[1] طلال عبد المعطي مصطفى، **مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة الاجتماعية** ، متوفر على الموقع الالكتروني http://baniascc.com/e4450-topic.

- الحاجة إلى فهم الشباب لأبعاد شخصية.
- الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة .
- الحاجة إلى إتاحة فرص التعبير والمنافسة للموضوعات الشخصية العامة.

الحاجات الاجتماعية:

- حاجة الشباب إلى تكوين علاقات مع أفراد المجتمع ، بما يكفل له مكانة اجتماعية.
- الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره الشاب كرجل وكزوج ورب أسرة إلى إعداد نفسه واكتساب المعارف والمهارات.
- الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية وتنمية روح الجد وحب العمل، بإتاحة فرص تحمل المسؤولية وتدريب عليها.

الحاجه التربوية:

- الحاجة إلى ممارسة الهوايات والألعاب الرياضية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والقنيه.
- الحاجة إلى وجود أماكن ومؤسسات مختلفة، يمارس الشباب فيهم هواياتهم المختلفة ويقضون فيها أوقات فراغهم.
- الحاجة إلى وجود برامج وأنشطة متنوعة، تستوعب وقت فراغهم بأسلوب يعملوا على تنميهم.

الحاجات الدينية:

- الحاجة إلى تكوين ديني قوي، يحقق للشاب الشعور بالأمان والطمأنينة.

- الحاجة إلى فهم وغرس وتمسك بمنظومة المعايير والمبادئ والقيم الأخلاقية المستمدة من الدين والتي تنظم علاقة الشاب بنفسه وبالآخرين.

بالإضافة إلى ما سبق، هناك الحاجات الأساسية لكل فرد ويشترك فيها الشاب مع بقية الفئات العمرية وهي:

- **الحاجة إلى الأمن:** الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة والشعور بالأمن الداخلي والنفسي والحاجة للحماية.

- **الحاجة إلى المحبة والقبول:** الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء.

- **الحاجة إلى المكانة الاجتماعية:** الحاجة إلى الاعتراف من قبل الآخرين به، والحاجة إلى الانتماء والنجاح.

- **الحاجة إلى النمو العقلي:** الحاجة إلى التفكير والتحصيل المعرفي.

- الحاجة إلى الترفيه عن النفس.

- **الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتنمية الذات:** الحاجة للنمو والتحسن والتقدم والتحدي والتغلب على العوائق والعقبات.[1]

المبحث الرابع: علاقة الشباب بالتلفزيون .

[1] عبد المنصف حسن رشوان، المرجع السابق، ص11-12.

تعد الوسائل السمعية البصرية من بينها التلفزيون، باعتباره أحد المصادر الهامة للحصول على المعلومات وتنمية الوعي الثقافي، وطرح القضايا المجتمعية فضلا عن وظيفة الترفيه التي تساعد على تمضية الوقت والاستشارة، والتخلص من التوتر والقلق الناتجين عن معاناة الحياة اليومية، كما يؤكد على أن قضايا الشباب كثيرة ومتنوعة منها ما يتصل بالقوميات الفكرية، ومنها ما يصدر عن العوامل الاقتصادية، ومنها ما يرتبط بالعلاقات العامة تلتقي هذه القضايا في أنها جميعا ترتبط برؤية الشباب للواقع وحلمه بالمستقبل.[1]

كما يمكن الإشارة إلى دور وسائل الإعلام في معالجة قضايا الشباب ومشاكله والبحث عن الحلول لها، وفي هذا الصدد وفي محاولة من الباحثين (منى سعيد الحديدي وسلوى علي إمام) إلى دور التلفزيون والإذاعة في مناقشه قضايا الشباب ومشاكلهم فهذين الباحثين مجموعتين من القضايا التي يعاني منها الشباب المصري والتي يرتقب من الإعلام ممارسة دوره في مناقشتها والسعي للقضايا عليها ومن بين تلك المشاكل (قلة فرص العمل أو البطالة، ارتفاع التكاليف، الزواج، الإدمان، الاغتراب انهيار العلاقات الأسرية) وذلك من خلال تخصيص برامج للشباب تتولى مهمة.[2]

---

[1] حسن عماد ملوكي ، **منتدى اللجنة العليا حول واقع الانتاج الاعلامي من الموجه إلى الشباب وسبل تطويره** ، تونس ، العدد 2، 2010، ص 134.

[2] ابراهيم أحمد ، **الشباب العربي إشكالية الاسلام المعاصر في الوطن العربي وسلوكيات الشباب**، تونس، مجلة اتحاد الدول العربية، العدد 2 ، 2010، ص 74.

- المساهمة في عرض ومناقشة أهم القضايا المؤثرة في حياة الشباب، والتي تنبع من واقعهم.
- الاهتمام بالموضوعات الحيوية التي لها اهمية كبيرة في بناء شخصية الشباب، وتدعيم شعوره بالمسؤولية.
- الاهتمام بتدعيم القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الشباب.
- المساهمة في تنمية المهارات وتنمية القدرة على التفكير.[1]

غالبا ما يحمل التلفزيون قيم التعاون والصداقة والمحبة وروح القومية، الاجتهاد والصدق وبطولات الغرب وأمريكا لكن يتخلل كل هذا الدعوة ل لتنصير بطرق غير مباشرة، وأن المسيحية هي اسمى الديانات السماوية، وأن المسلمون ما هم إلا إرهابيون وغيرها.

ما يؤثر على شخصية الأفراد المتلقين ويجعلهم يحملون تصرفاتهم، ولكن يحافظون على دينهم،

فالأخلاق الحميدة هي من الركائز الأساسية، التي تكون شخصية الأفراد في مجتمع، فإذا صلحت صلح حاله، وإذا فسدت فسد المجتمع، ومن الملاحظ أن الغرس للبرامج التلفزيوني أكسب المجتمعات القومية أخلاقا محايدة سواء الجانب اللفظي، ككلمات السوء والعبارات القبيحة أو التصرفات اللاأخلاقية الرهيبة متى أصبح مجتمعنا يكشفه.

[1] شنيم مايسمون ميور، **الشباب والتربية الديموقراطية ونقد الواقع والممكنات** ، ظاهر على الموقع الالكتروني .

وعلى ضوء ما جاء في كتاب (ليفروفور ريبعينيوير) فقد حذر هذا الأخيرة الغرب مطالبا إياه أن يصلح نفسه، وإلا فإنه سيواجه مستقبلا ويضيف بالرغم أن لأمريكا الإمكانيات المادية وبعض الإمكانيات السياسية اللازمة لقيادة العالم، إلا أن زعامتها تتآكل لفراغ رسالتها عن المضمون الأخلاقي.[1]

الخلاصة:

لقد أثبتت الكثير من الدراسات الميدانية أن الشباب هم من أكثر الفئات الجماهيرية التي تتوجه بصفة مستمرة ودورية إلى القنوات التلفزيونية والبرامج المتنوعة بشكل عام، هذا لأن هذه الفئة من المجتمع وخصوصا في هذه المرحلة العمرية تكون سهلة التأثير والاستقطاب، حيث تكون مشاعرهم وعواطفهم متغيرة أكثر شغفا وهذا ما يجعل هذه الفئة أكثر تأثرا وميلا، وأن انبهارا بكل ما يشد انتباههم ولذلك كان من الضروري انتقاء البرامج الحصص التي سيتعرضون إليها كبيرة وحرص شديد.

[1] أسامة ظافر كبارة ، **برامج التلفزيون والتنمية التربوية والاجتماعية للأطفال**، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2003، ص 20-21.

الايطار التطبيقي

تفريغ نتائج الدراسة و تحليلها :

البيانات الشخصية:

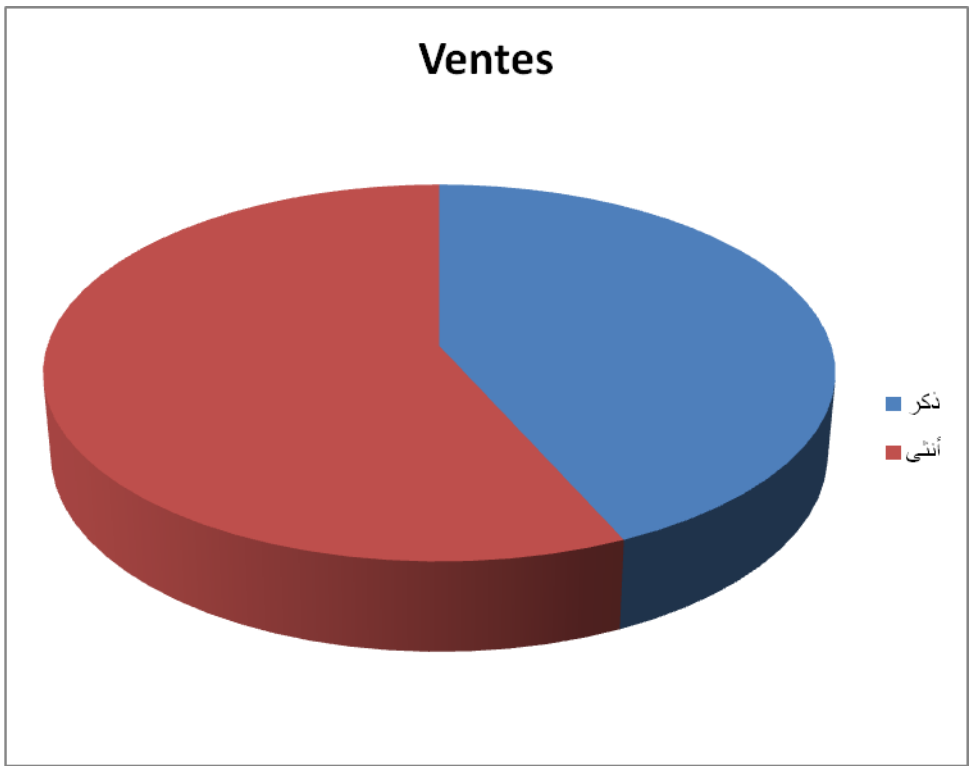
الجدول رقم 1 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	43,3%
أنثى	34	56,7%

المجموع	60	100,0%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 56.7% من أفراد العينة ينتمون إلى جنس الإناث، مقابل نسبة 43.3% من أفراد العينة ينتمون إلى جنس الذكور.

حسب معطيات الدراسة فإن أغلب المبحوثين من النساء وذلك راجع إلى ملائمة وقت عرض البرنامج للنساء خاصة الطالبات الماكثات في البيت وليس في الإقامة الجامعية، كذلك يرجع السبب في ذلك اعتمادنا على العينة، والتي صادفنا فيها فئة الإناث أكثر من الذكور الذين يتعرضون للبرنامج، بالإضافة إلى ذلك نجد أن الإناث أكثر ميلا لمثل هذه البرامج عكس الذكور الذين يميلون إلى البرامج الإخبارية أو الرياضية.



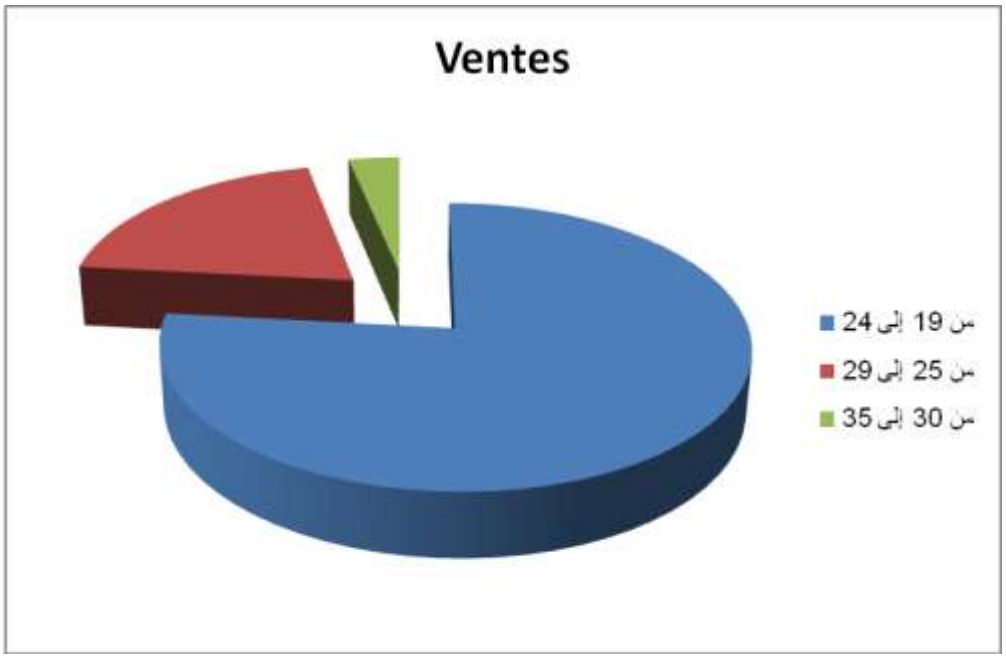
الشكل رقم 1 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم 2 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

	التكرار	النسبة المئوية
من 19 إلى 24	46	76,7%
من 25 إلى 29	12	20,0%
من 30 إلى 35	2	3,3%
المجموع	60	100,0%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 76.7% من أفراد العينة يتراوح سنهم من 19 إلى 24 سنة وهي تمثل النسبة الغالبة، مقابل نسبة 20% من أفراد العينة يتراوح سنهم من 25 إلى 29 سنة، في حين نجد أن أفراد العينة الذين يتراوح سنهم من 30 إلى 35 سنة فنسبتهم قدرت ب : 3.3%.

وقد تحصلنا على هذه الفئة العمرية من المبحوثين الذين يتابعون برنامج المبادر والقناة العمومية السادسة (الشبابية)، وهذه الفئة العمرية خاصة بالطلبة الجدد وخاصة الذين لم يرسبوا في دراستهم.

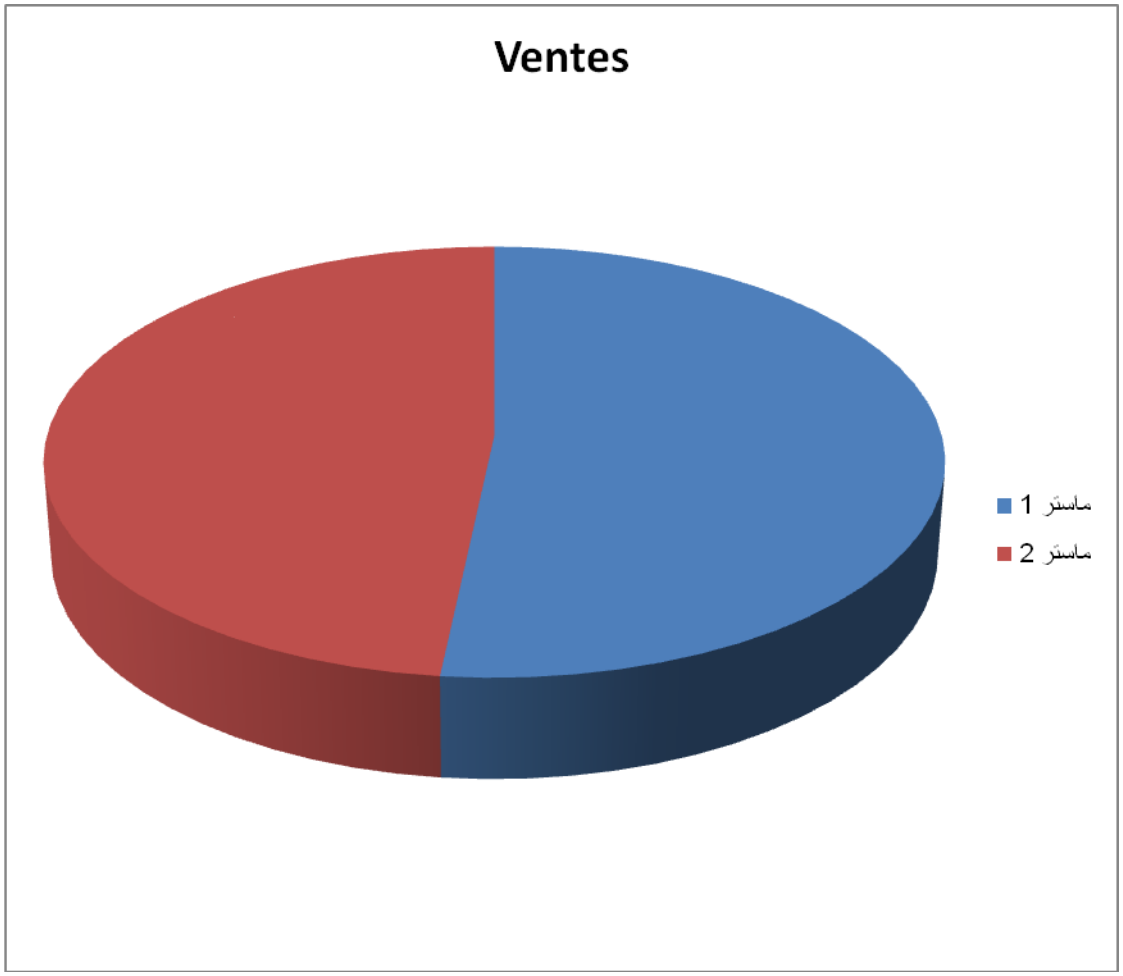


الشكل رقم 2 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول رقم 3 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

	التكرار	النسبة المئوية
ماستر 1	31	51,7%
ماستر 2	29	48,3%
المجموع	60	100,0%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة 51.7% من أفراد العينة لهم مستوى ماستر 1، مقابل نسبة 48.3% من أفراد العينة لهم مستوى ماستر 2.



الشكل رقم 3 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

عرض ومناقشة النتائج:

المحور الأول: عادات مشاهدة التلفزيون العمومي الجزائري

الجدول رقم 4 : يمثل علاقة الوقت المفضل لمشاهدة التلفزيون العمومي و مدى مشاهدته.

		1						المجموع	
		أحيانا		دائما		نادرا			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
2	صباحا	0	0,0%	0	0,0%	1	3,1%	1	1,7%
	مساءا	11	50,0%	1	16,7%	1	3,1%	13	21,7%
	ليلا	11	50,0%	5	83,3%	30	93,8%	46	76,7%
المجموع		22	100,0%	6	100,0%	32	100,0%	60	100,0%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 76.7% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة التلفزيون العمومي ليلا وهي تمثل النسبة الغالبة، مدعمة بنسبة 93.8% نادرا ما يشاهدون التلفزيون الجزائري ونسبة 83.3% من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون العمومي دائما، مقابل نسبة 21.7% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة التلفزيون العمومي مساءا وهي مدعمة بنسبة 50% منهم يشاهدون التلفزيون العمومي أحيانا فقط، ومقابل

نسبة 1.7% من أفراد العينة الذين يشاهدون التلفزيون العمومي صباحا والتي تدعم بنسبة 3.1% منهم نادرا ما يشاهدون التلفزيون العمومي.

على ضوء هذه المعطيات يتبين لنا أن الطلبة يشاهدون التلفزيون العمومي ليلا وهذا راجع كون الطلبة يدرسون في النهار من أجل العلم والبحث العلمي، إضافة إلى أن الطلبة لهم مستوى عالي من البحث والذي يتمثل في ماستر 1 وماستر 2، وبالتالي فإن الطلبة مشغولون في النهر ولا يمكنهم رؤية ومشاهدة التلفزيون إلا ليلا، ضف إلى ذلك أنه في النهار يتم جمع الأشغال، كما أن مشاهدة التلفاز ليلا أصبحت تشكل جزءا من الحياة العائلية وسط المجتمع الجزائري، كما أن له دور كبير في قتل أوقات الفراغ خاصة عند الطلبة وفي وقت غير وقت الامتحانات والمراجعة.

الجدول رقم 5 : يمثل مشاهدة برامج القناة الشبابية حسب المستوى التعليمي

		المستوى التعليمي				المجموع	
		ماستر 1		ماستر 2			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
3	دائما		19,4%	2	6,9%	8	13,3%
	أحيانا	6	80,6%	27	93,1%	52	86,7%
المجموع		31	100,0%	29	100,0%	60	100,0%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 86.7% من أفراد العينة يشاهدون برامج القناة الشبابية أحيانا وهي تمثل النسبة الغالبة، مدعمة بنسبة 93.1% منهم لهم مستوى ماستر 2، مقابل نسبة 13.3% من أفراد العينة دائما يشاهدون برامج قناة الشبابية وهي مدعمة بنسبة 19.4% منهم لهم مستوى ماستر **1**.

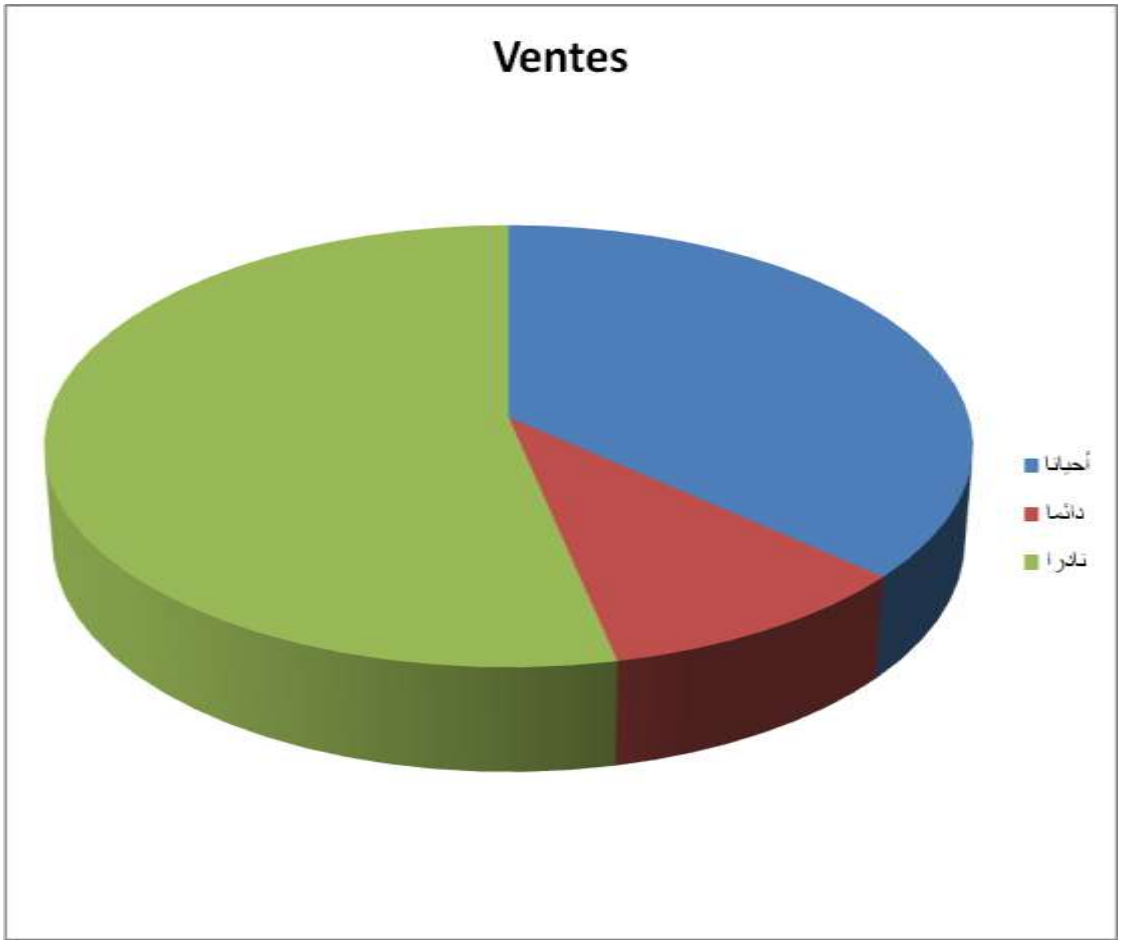
ويرجع ذلك إلى وجود جمهور متابع لها وأن القناة مهتمة بالبرنامج كونه يتضمن العديد من المواضيع الدينية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أفراد العينة يشاهدون قناة الشبابية والبرامج التي تعرض فيها، وكل من يتابعها له مستوى عال، وذلك كون القناة تمس جانبا من جوانب الطلبة والمواضيع التي

تراودهم وتلعب في عقولهم من خلال نشر برامج تثقيفية ودينية ورياضية مختلطة للإناث والذكور، وهذا ما يؤدي بطبيعة الحال إلى اكتساب البرنامج لشهرة وانتشار جماهيري للبرنامج بصفة أكبر.

الجدول رقم 6 : يمثل مشاهدة التلفزيون العمومي الجزائري

	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	22	36,7%
دائما	6	10,0%
نادرا	32	53,3%
المجموع	60	100,0%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة 53.3% من أفراد العينة نادرا ما يشاهدون التلفزيون العمومي الجزائري، مقابل نسبة 36.7% من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون العمومي الجزائري أحيانا، ومقابل نسبة 10% من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون العمومي الجزائري دائما.



الشكل رقم 4 يمثل مشاهدة التلفزيون الجزائري

المحور الثاني: عادات مشاهدة القناة العمومية السادسة

الجدول رقم 7 : يمثل مشاهدة برنامج المبادر الذي تبثه القناة وعلاقته بمشاهدة البرامج التي تبثها القناة الشبابية

		1				المجموع	
		أحيانا		نادرا			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
3	باستمرار	0	0,0%	1	2,9%	1	1,7%

أحيانا	16	64,0%	9	25,7%	25	41,7%
نادرا	9	36,0%	25	71,4%	34	56,7%
المجموع	25	100,0%	35	100,0%	60	100,0%

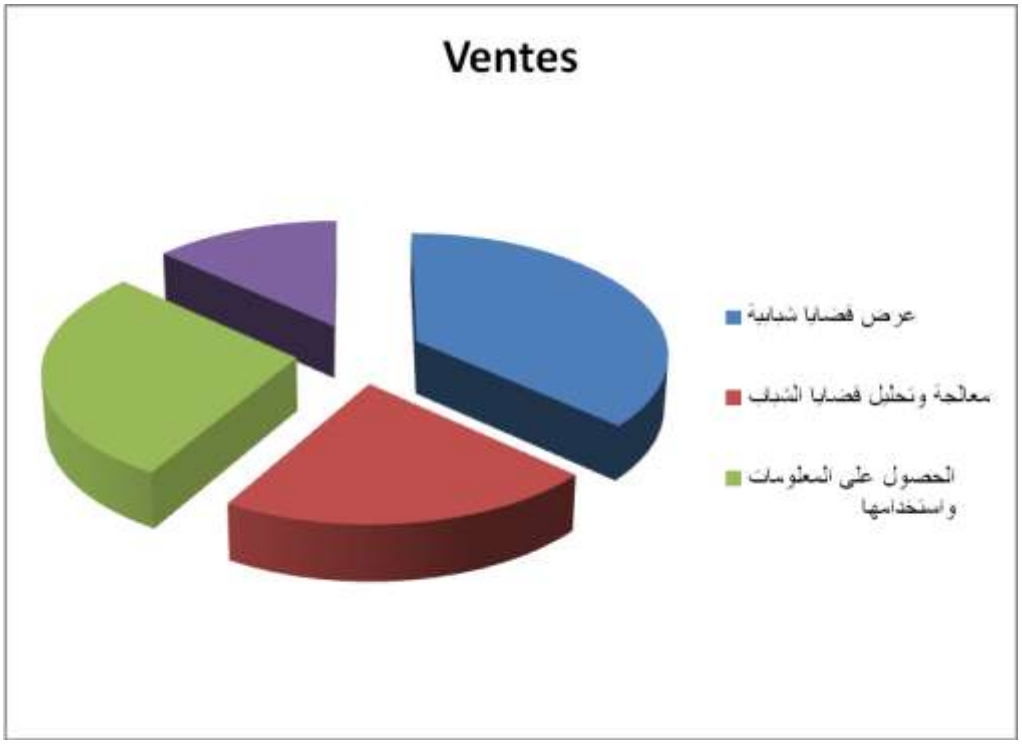
من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 56.7% من أفراد العينة نادرا ما يشاهدون برنامج المبادر الذي تبثه القناة الشبابية، مدعمة بنسبة 71.4% منهم نادرا ما يشاهدون البرامج التي تبثها القناة العمومية السادسة(الشبابية)، مقابل نسبة 41.7% من أفراد العينة يشاهدون أحيانا برنامج المبادر الذي تبثه القناة الشبابية، وهي مدعمة بنسبة 64% منهم يشاهدون أحيانا البرامج التي تبثها القناة العمومية السادسة(الشبابية)، في حين نلاحظ نسبة 1.7% من أفراد العينة يشاهدون برنامج المبادر الذي تبثه القناة الشبابية باستمرار، والتي تدعم بنسبة 2.9% منهم نادرا ما يشاهدون البرامج التي تبثها القناة العمومية السادسة(الشبابية).

الجدول رقم 8 : يمثل دوافع مشاهدة برامج القناة الشبابية

	التكرار	النسبة المئوية
عرض قضايا شبابية انطلاقا من الواقع	22	36,7%

معالجة وتحليل القضايا الخاصة بالشباب	13	21,7%
تجد نفسك معنيا وتحس أن الموضوع يهمك	17	28,3%
الحصول على المعلومات واستخدامها للتفاعل مع الآخرين	8	13,3%
المجموع	60	100,0%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة 36.7% من أفراد العينة يشاهدون برامج قناة الشبابية بدافع عرض قضايا شبابية انطلاقا من الواقع، مقابل نسبة 28.3% من أفراد العينة يشاهدون برامج قناة الشبابية بدافع وجود نفسهم معنيين ويحسون أن الموضوع يهمهم، كما نلاحظ أن نسبة 21.7% من أفراد العينة يشاهدون برامج قناة الشبابية بدافع معالجة وتحليل القضايا الخاصة بالشباب، بينما نجد نسبة 13.3% من أفراد العينة من أفراد العينة يشاهدون برامج قناة الشبابية بدافع الحصول على المعلومات واستخدامها للتفاعل مع الآخرين.



الشكل رقم 5 يمثل دوافع مشاهدة برامج القناة الشبابية

الجدول رقم 9 : يمثل الصفة التي يشاهد بها برنامج المبادر حسب الجنس

		الجنس				المجموع	
		ذكر		أنثى			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
4	فردية	14	53,8%	8	23,5%	22	36,7%
	جماعية	12	46,2%	26	76,5%	38	63,3%
المجموع		26	100,0%	34	100,0%	60	100,0%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 63.3% من أفراد العينة يشاهدون برنامج المبادر للقناة العمومية السادسة بصفة جماعية وهي تمثل النسبة الغالبة، مدعمة بنسبة 76.5% منهم إناث و 46.2% منهم ذكور، مقابل نسبة 36.7% من أفراد العينة يشاهدون برنامج المبادر للقناة العمومية السادسة بصفة فردية، وهي مدعمة بنسبة 53.8% منهم ذكور ونسبة 23.5% إناث.

من خلال هذه المعطيات يتضح لنا أن الطلبة يشاهدون برنامج المبادر للقناة العمومية السادسة بصفة جماعية، وهذا ما يدل على أن البرنامج صافي وخال من العيوب التي تجعل الفرد يشاهد البرنامج وحيدا أو التهرب منه إطلاقا، ضف إلى ذلك فإن البرنامج محافظ على عادات وتقاليد الشعب الجزائري ولا يمس بقيمها وأخلاقها وثقافتها، كما أن البرنامج يبث قيم جديدة وقيمة في وسط الطلبة الجزائريين، كما أن مشاهدة البرنامج بصفة جماعية يدل على أنه برنامج جيد ويستضيف شخصيات في المستوى إضافة إلى كون البرنامج ينشر مواضيع حساسة وجيدة وتبث روح الاطمئنان والراحة وسط الطلبة وعائلاتهم.

الجدول رقم 10 : يمثل تناقش أفراد العينة مع بعضهم حول مواضيع برنامج المبادر حسب المستوى التعليمي

		المستوى التعليمي				المجموع	
		ماستر 1		ماستر 2			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
5	نعم	12	38,7%	9	31,0%	21	35,0%
	لا	19	61,3%	20	69,0%	39	65,0%
المجموع		31	100,0%	29	100,0%	60	100,0%

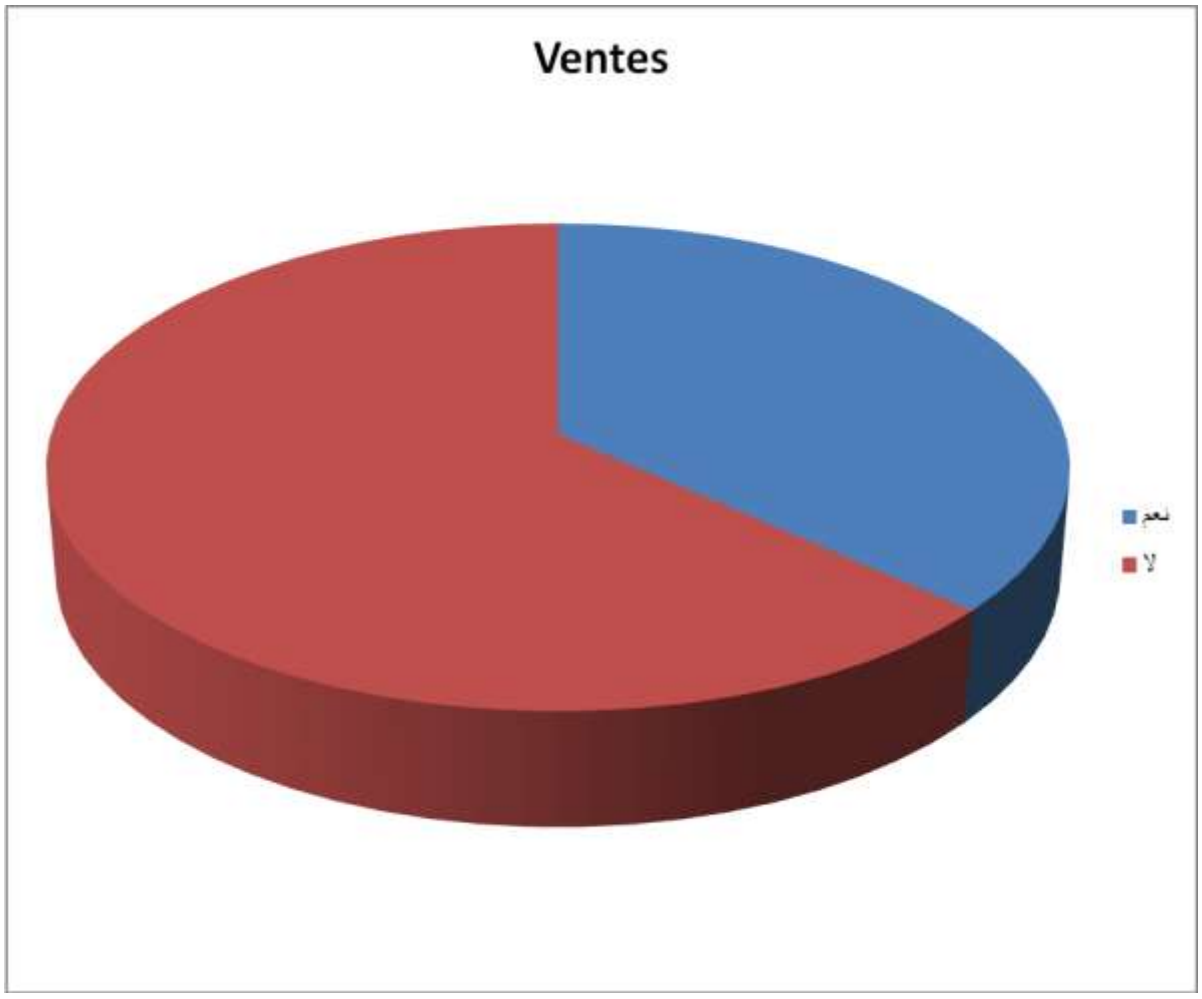
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65% من أفراد العينة يتناقشون مع غيرهم حول المواضيع التي يتناولها برنامج المبادر وهي تمثل النسبة الغلبة، مدعمة بنسبة 69% منهم لهم مستوى ماستر 2 ونسبة 61.3% منهم لهم مستوى ماستر 1، مقابل نسبة 35% من أفراد العينة لا يتناقشون مع غيرهم حول المواضيع التي يتناولها برنامج المبادر، والتي تدعم بنسبة 38.7% منهم لهم مستوى ماستر 1 ونسبة 31% منهم لهم مستوى ماستر 2.

على ضوء هذه المعطيات يتبين لنا أن الطلبة يتناقشون مع غيرهم حول المواضيع التي يتناولها برنامج المبادر، وذلك راجع لطبيعة البرنامج وأسلوبه والشخصيات المستضافة فيه، إضافة إلى أن الطلبة يعتبرون نخبة المجتمع وبالتالي فإن البرنامج سيعرض إلى النقاش من قبل الطلبة والتناقش حول كل ما هو جيد وسيء في البرنامج، خاصة من ناحية ديكور الحصص والشخصيات المستضافة فيه، زد إلى ذلك دور القناة والبرنامج في توعية وبث روح البرنامج وسط الشباب الجزائري وخاصة الطلبة لأنهم يعتبرون ذوي مستوى تعليمي عالي وهذا ما يؤدي إلى تناقش الطلبة حول كل وجل المواضيع المعروضة في البرنامج.

الجدول رقم 11 : يمثل التفاعل مع برنامج المبادر للقناة الشبابية للتلفزيون العمومي الجزائري

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	36,7%
لا	38	63,3%
المجموع	60	100,0%

نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أعلاه أن نسبة 63.3% من أفراد العينة لا يتفاعلون مع برنامج المبادر للقناة الشبابية للتلفزيون العمومي الجزائري وهي تمثل النسبة الغالبة، مقابل نسبة 36.7% من أفراد العينة يتفاعلون مع برنامج المبادر للقناة الشبابية للتلفزيون العمومي الجزائري.



الشكل رقم 6 يمثل التفاعل مع برنامج المبادر للقناة الشبابية

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من مشاهدة برنامج المبادر

الجدول رقم 12 : يمثل الشعور بالراحة والاطمئنان عند مشاهدة برنامج المبادر و التأثر بالشخصيات المستضافة

		2				المجموع	
		نعم		لا			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
3	لا تغير في الشعور	4	16,0%	3	8,6%	7	11,7%
	القلق والتوتر	9	36,0%	14	40,0%	23	38,3%
	الراحة والاطمئنان	12	48,0%	18	51,4%	30	50,0%
المجموع		25	100,0%	35	100,0%	60	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50% من أفراد العينة يشعرون بالراحة والاطمئنان عند مشاهدة برنامج المبادر، مدعمة بنسبة 51.4% منهم لا يتأثرون بالشخصيات المستضافة في البرنامج، مقابل نسبة 38.3% من أفراد العينة يشعرون بالقلق والتوتر عند مشاهدة برنامج المبادر، وهي مدعمة بنسبة 40%منهم لا يتأثرون بالشخصيات المستضافة في البرنامج، ومقابل نسبة 11.7% من أفراد العينة لا تتغير شعورهم عند مشاهدة برنامج المبادر، والتي تدعم بنسبة 16% منهم يتأثرون بالشخصيات المستضافة في البرنامج.

على ضوء معطيات الدراسة يتبين لنا أن طلبة الجامعة يشعرون بالراحة والاطمئنان عند مشاهدة برنامج المبادر، وذلك لتمتع البرنامج بالتحكم الجيد وتمتعه بالتصميم والتنفيذ الجيد الذي يؤدي بمتابعيه إلى الشعور بالراحة عند مشاهدته، إضافة إلى امتلاك البرنامج للعديد من الأفكار والقدرة على تطويرها والمتابعة المستمرة لها، واحترام المشاهدين وعدم الاستخفاف بهم وبعقولهم والتعامل بمهنية وموضوعية وحياد في تقديم المعلومات والتمتع باللباقة والذكاء الاجتماعي وذلك للنجاح في تكوين علاقات مع المسؤولين والزملاء والجمهور، وتمتع بالسرعة البديهة والتطوير الدائم للمهارات والقدرات والقراءة المتعمقة والثقافة والمعرفة بأساسيات الكاميرا والإخراج والتصوير والأمور الفنية الأخرى .

المحور الرابع: رأي المبحوثين حول شكل ومضمون برنامج المبادر

الجدول رقم 13 : يمثل علاقة ملائمة العنوان للمضامين وملائمة البرنامج للواقع اليومي للشباب الجزائري

		1						المجموع	
		نعم		لا		نوعا ما			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
5	لا	0	0,0%	3	25,0%	4	12,1%	7	11,7%
	نعم	9	60,0%	6	50,0%	17	51,5%	32	53,3%
	نوعا ما	6	40,0%	3	25,0%	12	36,4%	21	35,0%
المجموع		15	100,0%	12	100,0%	33	100,0%	60	100,0%

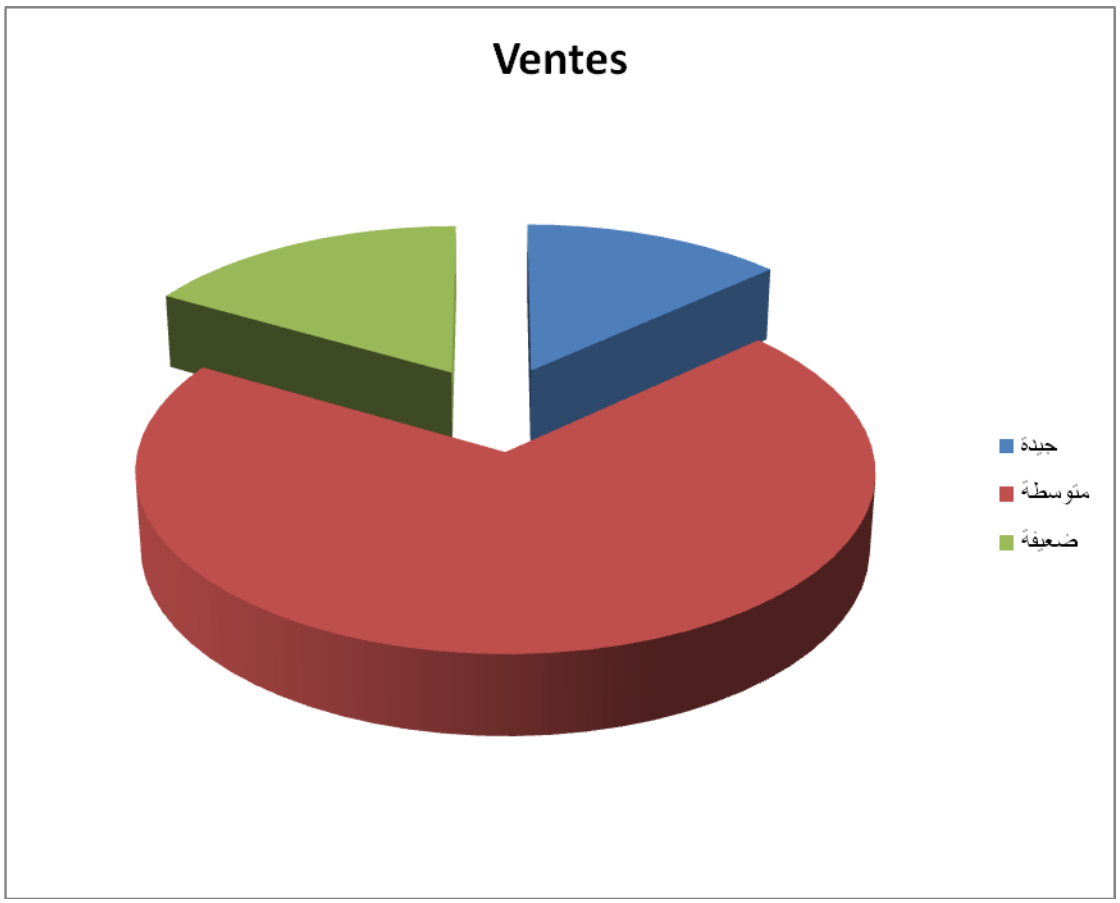
من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 53.3% من أفراد العينة يرون أن عنوان البرامج يعكس المضامين التي يعالجها، مدعمة بنسبة 60% منهم يروا أن المواضيع المطروحة في برنامج المبادر تعكس الواقع اليومي للشاب الجزائري، مقابل نسبة 35% من أفراد العينة أن عنوان البرامج يعكس نوعا ما المضامين التي يعالجها، وهي مدعمة بنسبة 40% منهم يروا أن المواضيع المطروحة في برنامج المبادر تعكس الواقع اليومي للشاب الجزائري، بينما نجد نسبة 11.7% من أفراد العينة يرون أن عنوان البرامج لا يعكس المضامين التي يعالجه، وهي مدعمة بنسبة 25% منهم يروا أن المواضيع المطروحة في برنامج المبادر لا تعكس الواقع اليومي للشاب الجزائري.

على ضوء هذه المعطيات نستنتج أن عنوان البرامج يعكس المضامين التي يعالجها، وذلك راجع إلى مدى أهمية العنوان لأي إستراتيجية تسويقية بالمحتوى ولذلك يجب أن يكون الموضوع يعكس بصفة إيجابية المضامين التي يعالجها، إضافة إلى أن العنوان الجيد من أهم متطلبات البرنامج ويجب أن يكون واضحا وشموليا ودالا، ويجب أن يتواءم مع المواضيع التي تبثها القناة.

الجدول رقم 14 : يمثل تقييم أسلوب ومستوى المنشط في برنامج المبادر

	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	8	13,3%
متوسطة	42	70,0%
ضعيفة	10	16,7%
المجموع	60	100,0%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 70% من أفراد العينة يقيمون أسلوب ومستوى المنشط في برنامج المبادر على انه متوسط وهي تمثل النسبة الغالبة، مقابل نسبة 16.7% من أفراد العينة يقيمون أسلوب ومستوى المنشط في برنامج المبادر على أنه مستوى ضعيف، ومقابل نسبة 13.3% من أفراد العينة يقيمون أسلوب ومستوى المنشط في برنامج المبادر على أنه مستوى وأسلوب جيد.



الشكل رقم 7 يمثل تقييم اسلوب و مستوى منشط برنامج المبادر

الجدول رقم 15 : يمثل علاقة نوع ديكور الحصص و مدة الحصة لمعالجة القضايا المطروحة

		3						المجموع	
		كافية		غير كافية		نوعا ما			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
4	جيد	2	28,6%	1	4,3%	4	13,3%	7	11,7%
	عادي	2	28,6%	18	78,3%	22	73,3%	42	70,0%
	غير مقبول	3	42,9%	4	17,4%	4	13,3%	11	18,3%
المجموع		7	100,0%	23	100,0%	30	100,0%	60	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70% من أفراد العينة أجابوا أن ديكور الحصص ديكور عادي وهي تمثل النسبة الغالبة، مدعمة بنسبة 78.3% منهم يروا أن مدة الحصة غير كافية لمعالجة القضايا المطروحة، مقابل نسبة 18.3% من أفراد العينة أجابوا أن ديكور الحصص ديكور غير مقبول، وهي مدعمة بنسبة 42.9% منهم يروا أن مدة الحصة كافية لمعالجة القضايا المطروحة، بينما نلاحظ نسبة 11.7% من أفراد العينة أجابوا أن ديكور الحصص ديكور جيد، وهي مدعمة بنسبة 28.6% منهم يروا أن مدة الحصة كافية لمعالجة القضايا المطروحة.

على ضوء معطيات الدراسة يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة يرون أن ديكور الحصص ديكور عادي وليس بالمستوى المطلوب، وذلك لأنه من شروط الديكور الجيد التمتع بالبساطة والملائمة والانسجام، إضافة إلى سهولة النقل والتناسب مع مساحة الأستوديو والزمن المحدد لإنتاج البرنامج وتكلفة هذا الإنتاج والمدخول المطلوب منه، ومن مواصفاته أن يكون الديكور مناسب للموضوع وأن يكون ملائما وعمليا بالنسبة لمساحة الأستوديو وأن يخضع تصميمه وتنفيذه لاعتبارات الميزانية والوقت.

الجدول رقم 16 : يمثل تقييم برنامج المبادر حسب الجنس

		الجنس				المجموع	
		ذكر		أنثى			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
8	جيد	3	11,5%	15	44,1%	18	30,0%
	متوسط	15	57,7%	17	50,0%	32	53,3%
	سيء	8	30,8%	2	5,9%	10	16,7%

المجموع	26	100,0%	34	100,0%	60	100,0%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 53.3% من أفراد العينة يقيمون برنامج المبادر بأنه متوسط، مدعمة بنسبة 57.7% منهم ذكور و 50% إناث، مقابل نسبة 30% من أفراد العينة يقيمون برنامج المبادر على انه جيد، وهي مدعمة بنسبة 44.1% إناث و 11.5% ذكور، ومقابل نسبة 16.7% من أفراد العينة يقيمون برنامج المبادر بأنه سيء، وهي مدعمة بنسبة 30.8% ذكور ونسبة 5.9% إناث.

يتضح لنا من خلال هذه المعطيات أن برنامج المبادر برنامج متوسط وذلك لأن البرامج ليست في منأى عن خطر، وهذا راجع إلى عملية التقييم والمتابعة لا تحظى بالأهمية المطلوبة في منظومة تسيير المشروع وتطويره، إضافة إلى دور السيناتور والمخرج اللذان لهما دور كبير في تسيير البرنامج وتقييمه ومدى متابعته ميدانيا ونظريا من أجل مواصلة الامتياز والتحسن على ضرار البرامج الأخرى المنشورة سواء على نفس القناة أو في قنوات أخرى، والبحث عن مخرجين في المستوى المطلوب من أجل الوصول إلى الرجل المناسب في المكان المناسب من أجل تطوير البرنامج ومحاولته تحسين والتقدم به.

الجدول رقم 17 : يمثل علاقة الشخصيات المستضافة و ملائمة اللغة المستعملة لطبيعة البرنامج

		6				المجموع	
		نعم		لا			
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
7	جيدة	21	46,7%	3	20,0%	24	40,0%
	مقبولة	24	53,3%	11	73,3%	35	58,3%
	ملائمة	0	0,0%	1	6,7%	1	1,7%

المجموع	45	100,0%	15	100,0%	60	100,0%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة 58.3% من أفراد العينة أجابوا أن الشخصيات المستضافة في برنامج المبادر كانت مقبولة وهي تمثل النسبة الغالبة، مدعمة بنسبة 73.3% منهم لا يروا أن اللغة المستعملة ملائمة لطبيعة البرنامج، مقابل نسبة 40% من أفراد العينة أجابوا أن الشخصيات المستضافة في برنامج المبادر تعتبر جيدة، وهي مدعمة بنسبة 46.7% منهم أجابوا أن اللغة المستعملة ملائمة لطبيعة البرنامج، في حين نجد نسبة 1.7% من أفراد العينة أجابوا أن الشخصيات المستضافة في برنامج المبادر كانت ملائمة، ومدعمة بنسبة 6.7% منهم يروا أن اللغة المستعملة غير ملائمة لطبيعة البرنامج.

على ضوء هذه المعلومات يتضح لنا أن أفراد عينة الدراسة أغلبهم يرون أن الشخصيات المستضافة في برنامج المبادر مقبولة، وهذا راجع إلى الكشف عن وجوه عديدة لشخصيات يعرفها المجتمع بصورة نمطية محددة، فهو الذي يحدد ما إذا كانت الشخصية المستضافة مبدعة كما يوضح سمات شخصية الضيوف التي تقربهم من الجمهور، وهناك شخصيات مغمورة قد يكون لها إسهامات مجتمعية لكن الجمهور لا تعرفها وهذا ما أدى إلى تقييمها بالضعيفة ومن أسبابها كذلك اهتزاز الثقة بين الشخصيات التي تسعى الإذاعات لمحاورتها وبين الإعلام بشكل عام، وأحيانا تتدخل حسابات سياسية في مجريات البرنامج، مما يؤدي **لغياب الموضوعية** والمهنية وكذلك غياب التنويع على صعيد الشخصيات المقدمة للجمهور مما يجعلها مقبولة المستوى .

النتائج العامة للدراسة:

1.نتائج محور: عادات مشاهدة التلفزيون العمومي الجزائري

- ✓ كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة التلفزيون العمومي ليلا، حيث تأتي في مقدمة تفضيل وقت مشاهدة التلفزيون العمومي بنسبة قدرت ب: 76.7%.
- ✓ بينت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين الذين يفضلون مشاهدة التلفزيون العمومي ليلا كذلك يشاهدون التلفزيون العمومي دائما وذلك بنسبة: 83.3%.

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة الجامعيين يشاهدون أحيانا وفي بعض الأوقات برامج القناة الشبابية بنسبة قدرت ب: 86.7%.
- ✓ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم أفراد العينة نادرا ما يشاهدون التلفزيون الجزائري وذلك بنسبة 53.3%.

2.نتائج محور: عادات مشاهدة القناة العمومية السادسة

- ✓ تشير النتائج المتحصل عليها إلى أن غالبية أفراد العينة نادرا ما يشاهدون التلفزيون الجزائري وذلك بنسبة قدرت ب : 56.7% ومنهم 71.4%نادرا ما يشاهدون البرامج التي تبثها القناة العمومية السادسة (الشبابية).
- ✓ تبين من خلال نتائج الدراسة أن أفراد العينة يشاهدون برامج قناة الشبابية بدافع عرض قضايا شبابية انطلاقا من الواقع بنسبة 36.7%.
- ✓ من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها فإن جل الطلبة يشاهدون برنامج المبادر للقناة العمومية السادسة بصفة جماعية وذلك بنسبة قدرت ب : 63.3%.
- ✓ بينت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يتناقشون مع غيرهم حول المواضيع التي يتناولها برنامج المبادر وهي تمثل النسبة الغالبة والتي بلغت : 65%
- ✓ نستنتج من خلال تحليلنا الإحصائي أن غالبية أفراد العينة لا يتفاعلون مع برنامج المبادر للقناة الشبابية للتلفزيون العمومي الجزائري بنسبة بلغت: 63.3%.

3.نتائج محور: الإشباعات المحققة من مشاهدة برنامج المبادر

- ✓ حسب النتائج المتحصل عليها فإن أفراد العينة يشعرون بالراحة والاطمئنان عند مشاهدة برنامج المبادر بنسبة بلغت : 50%.
- ✓ حسب النتائج المتحصل عليها فإن الطلبة لا يتأثرون بالشخصيات المستضافة في برنامج المبادر بنسبة 51.4%.

4.نتائج محور: رأي المبحوثين حول شكل ومضمون برنامج المبادر

- ✓ بينت نتائج الدراسة أن الطلبة يرون أن عنوان البرامج يعكس المضامين التي يعالجها وذلك بنسبة 53.3%.
- ✓ من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها فإن أغلبية أفراد العينة يروا أن المواضيع المطروحة في برنامج المبادر تعكس الواقع اليومي للشاب الجزائري بنسبة بلغت: 60%.
- ✓ نستنتج من خلال المعطيات أن جل الطلبة يقيمون أسلوب ومستوى المنشط في برنامج المبادر على أنه متوسط بنسبة قدرت ب: 70%.
- ✓ بينت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة قيموا ديكور الحصص على أنه ديكور عادي وذلك بنسبة قدرت ب : 70%.
- ✓ حسب النتائج المتحصل عليها فإن أفراد العينة يقيمون برنامج المبادر بأنه متوسط وذلك بنسبة بلغت: 53.3%.
- ✓ من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها فإن الطلبة يروا أن الشخصيات المستضافة كانت جيدة وذلك بنسبة : 58.3% إضافة إلى أن 73.3% منهم لا يروا أن اللغة المستعملة ملائمة لطبيعة البرنامج.

الخاتمة

في ختام دراستنا هذه والتي قمنا من خلالها باستطلاع مدى طرح التلفزيون العمومي الجزائري قضايا الشباب لدى عينة من طلبة جامعة يحيى فارس المدية ،وقد ركزنا على التلفزيون الجزائري باعتباره وسيلة اعلامية تحضى باقبال كبير من طرف مختلف شرائح

الجمهور و متابعتهم الدائمة ، وعليه يمكننا القول ان التلفزيون الجزائري قد وفق الى حد ما في طرح قضايا الشبابية من خلال برامجه و استراتجياته التي تولي اهتماما كبيرا بهذه الشريحة التي تمثل اغلبية المجتمع الجزائري ، بالاضاف الى ان القناة السادسة حديثة النشئة ولم تستقطب الى حد كبير جمهورها الفعلي و هذا راجع لعدة عوامل اهمها المنافسة الشرسة التي يتعرض لها التلفزيون بصفة عامة من مواقع التواصل الاجتماعي ،كما تطرقنا في دراستنا الى برنامج المبادر كانموذج للدراسة حيث يعتبر ههذا البرنامج هادفا و يعمل على تعزيز العمل التطوعي و الاجتماعي لدى الشباب و ترسيخ القيم و المبادء الخيرية في المجتمع الجزائري .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة الكتب:

1* فوضيل ديليو، **الاتصال، مفاهيم، نظرياته، وسائل**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.

2* خليل صابات وجمال عبد المنعم، **وسائل الاتصال ونشأتها وتطورها**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط9، 2001.

3* مجموعة من المشاركين، **معجم الوسيط**، طبعة 4، مكتبة الشروق الدولية، 2004

4* هناء حسين محمد النابلسي، **دور الشباب الجامعي والعمل التطوعي والمشاركة السياسية**، دار مجد اللاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010

5* محمد علي محمد، **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1985

6* عبود عبد الله ، السكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار المنير للنشر والتوزيع ، دمشق ، 2007

7* جان فرونسوا دورتييه ، معجم العلوم الانسانية ، ترجمة جورج كثورة ، مؤسسة مجد الجامعية للدراسات النشر و التوزيع ،الامارات العربية المتحدة ، 2009

8* خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007،

9* محمد عبيدات واخرون،منهجية البحث العلمي القواعدوالمراحل والتطبيقات ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 1999

10* رحيم يونس كرو العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار الدجلة للنشر ، الاردن ، 2008

11* احمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، ط2 ، الجزائر ، 2005

12* عبد المجيد شكري، **تكنولوجيا الاتصال**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996

13* نبيل راغب، **العمل الصحفي**، ط1، الشركة المصرية العلمية للنشر، لونجهان، د سنة 2008

14* مصطفى حميد كاظم الطائي، **الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية، 2007،

15* عبد الرزاق محمد الديلمي، **عولمة التلفزيون**، ط1، دار جديد للنشر، عمان، 2005،

16* ماجي الحلواني، **مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي**، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 2005،

17* أحمد الزيادي، إبراهيم ياسين الخطيب، **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، ط2، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2000

18* عاطف عبد اللي العبد، **الاتصال والرأي العام**، ط1، دار الفكر العربي، عمان

19* عبد الرحمان عزي وآخرون، **قضايا العالم**، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994

20* محمد علي القوزي، **نشأة وسائل الاتصال وتطورها**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2007

21* عبد الرحمان العيسوي، **الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي**، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1984

22* زكرياء عبد العزيز، **التلفزيون والقيمة الاجتماعية للشباب والمراهقين**، د ط، مركز الاسكندرية للكتاب، 2002،

23* محمد منير حجاب، **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، د ط، دار الفجر للنشر والتوزيع، د سنة 2010 ،

24* الدسوقي عبدة إبراهيم، **التلفزيون والتنمية**، د ط، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، 2004

25* محمود أبو بكر النعامة، **الأطفال والقنوات التلفزيونية**، د ط، دار قباء الحديثة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008

26* ماجد الزيور ، **الشباب والقيد في عالم متغير**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006،

27* عبد المنصف حسن رشوان، ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم، المكتب الجامعي الحديث، أسوان،2006

28* علي عباس ندراوي، **مدخل إلى الخدمة الاجتماعية** ، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الاسكندرية، د.س

29* طلال عبد المعطي مصطفى، **مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة الاجتماعية** ، متوفر على الموقع الالكتروني .http://baniascc.com/e4450-topic

30* أسامة ظافر كبارة ، **برامج التلفزيون والتنمية التربوية والاجتماعية للأطفال**، ط1، بيروت، دار النهضة العربية ، 2003،

قائمة الرسائل الجامعية :

1* سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري ، اطروحة لنيل شهادة الدوكتوراه، جامعة الجزائر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، 2007/2006

2* قطشة عبد القادر،اشكال الكتابة و الانتاج التلفزيوني من الفكرة الى الشاشة ،رسالة دكتوراه علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2014

3* سعيد بو معيزة ، اثر وسائل الاعلام على قيم و السلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة ، اطروحة لنيل شهادة الماجستار ، جامعة الجزائر ، 2006

4* زينب بعلوج، **أثر الفيديو كليب على سلوك الشباب الجامعي** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام واللاتصال، جامعة الجزائر، 2009–2010

قائمة المجلات و الصحف :

1* ابراهيم أحمد ، **الشباب العربي إشكالية الاسلام المعاصر في الوطن العربي وسلوكيات الشباب**، تونس، مجلة اتحاد الدول العربية، العدد 2 ، 2010

2* حسن عماد ملوكي ، **منتدى اللجنة العليا حول واقع الانتاج الاعلامي من الموجه إلى الشباب وسبل تطويره** ، تونس ، العدد 2، 2010،

3* شنيم مايسمون ميور، **الشباب والتربية الديموقراطية ونقد الواقع والممكنات** ، ظاهر على الموقع الالكتروني

قائمة المواقع الالكترونية :

1* http://www.entv.dz/ar/Entreprise/lamahat.php

الملاحق

استمارة الاستبيان :

جامعة الدكتور يحي فارس - المدية

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان حول :

البرامج الشبابية في التلفزيون العمومي الجزائري

دراسة استطلاعية على عينة من شباب ولاية المدية

نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بالاجابة عن اسئلتنا بكل صراحة وصدق من اجل التوصل الى نتائج دقيقة تفيد الدراسة

ولكم فائق التقدير و الاحترام .

ملاحظة :امام الاجابة المختارة توضع علامة **(X)**.

من اعداد الطلبة :

.هجرسي مهدي

.قاشي عبد الحق

تحت اشراف الدكتور:

.قطشة عبد القادر

السنة الجامعية : 2022/2021

المحور الاول :

* البيانات الشخصية:

1/ الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2/ السن : من 19 الى 24 ☐ من 25 الى 29 ☐ من 30 الى 35 ☐

3/ المستوى التعليمي : ماستر1 ☐ ماستر 2 ☐

المحور الثاني : عادات مشاهدة التلفزيون العمومي الجزائري:

1/ هل تشاهد التلفزيون العمومي الجزائري ؟

نعم ☐ لا ☐

2/ هل تشاهد البرامج الشبابية عبر القناة السادسة للتلفزيون العمومي الجزائري ؟

نعم ☐ لا ☐

3/ ماهي الفترات التى تفضل فيها مشاهدة التلفزيون العمومي ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

4/ هل تتبعك لبرامج القناة الشبابية يكون بصفة :

دائمة ☐ احيانا ☐

المحور الثالث :

1/ كيف تتابع البرامج التي تبثها القنات العمومية السادسة (الشبابية) ؟

باستمرار ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

2/ ماهي دوافع مشاهدتك لبرامج قنات الشبابية ؟

- عرض قضايا شبابية انطلاقا من الواقع ☐

- طبيعة معالجة و تحليل القضايا الخاصة بالشباب ☐

- تجد نفسك معنيا بالامر و تحس ان الموضوع يهمك ☐

- دوافع الحصول على المعلومات و استخدامها في التعامل مع الاخرين ☐

-اسباب اخرى☐ اذكرها .....

.....

3/ تكون متابعتك لبرامج القناة السادسة بصفة :

فردية ☐ جماعية ☐

اذا كانت جماعية مع من تفضل المشاهدة :

افراد الاسرة ☐ الاصدقاء ☐

4/ هل تتناقش مع غيرك حول موضوع برامج القناة الشبابية ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم هل تناقشها :

قبل بث الحصة ☐ اثناء بث الحصة ☐ بعد بث الحصة ☐

5/ هل تتفاعل مع برامج القناة الشبابية للتلفزيون العمومي الجزائري ؟

نعم ☐ لا ☐

اذ كانت الاجابة نعم فان تفاعلك يكون عبر :

الهاتف ☐ الموقع الالكتروني ☐ شبكات التواصل الاجتماعي ☐

ماهو مضمون تفاعلك : . . . . . .

. . . . . .

المحور الرابع :الاشباعات المحققة من البرامج التي تبثها القناة السادسة

1/ ماذا ينتج عند مشاهدتك لبرامج القناة الشبابة ؟

تغير افكارك و سلوكاتك ☐ اكتساب ذوق راقي ☐

تغير المظهر الخارجي ☐ زيادة التمسك بالعادات و التقاليد ☐

اهمال العلاقات الاجتماعية ☐ الابتعاد عن الاعراف و التقاليد ☐

2/ هل تتاثر بالشخصيات المستضافة في برامج الفناة السادسة ؟

نعم ☐ لا ☐

3/ ماهو الشعور الذي يراودك عند مشاهدة احد برامج القناة السادسة ؟

الراحة و الاطمانان ☐ القلق و التوتر ☐ لا تغير في الشعور ☐

المحور الخامس : راي المبحوثين حول شكل و مضمون البرامج المقدمة من القناة الشبابية

1/ هل ترى ان المواضيع المطروحة تعكس الواقع اليومي للشاب الجزائري

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

اذا كانت اجابتك بنعم اذكر بعض المواضيع التي اثارت اهتمامك :

. . . . . .

. . . . . .

2/ ما هو تقييمك لاسلوب و مستوى المنشطين في برامج القناة الشبابية

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

3/ هل ترى ان مدة الحصص كافية لمعالجة القضايا المطروحة ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

4/ ما رايك في ديكور الحصص

جيد ☐ عادي ☐ غير مقبول ☐

5/ هل ترى ان عناوين البرامج يعكس المضامين التي تعالجها ؟

. . . .

. . . . . .

6/ هل ترى ان اللغة المستعملة ملائمة لطبيعة البرامج ؟

نعم ☐ لا ☐

7/ ما رايك الشخصيات المستضافة في برامج القناة السادسة ؟

. . . . . .

. . . .

8/ ماهو تقييمك لبرامج القناة ؟

. . . .

. . . .

شكرا جزيلا على تفهمكم و تعاونكم

مع فائق الاحترام و التقدير

☺

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحات
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	**01**
الإطار المنهجي	
1-الإشكالية	**02**
2- تساؤلات الدراسة	**03**
3- أهمية الدراسة	**04**
4- أسباب اختيار الدراسة	**05**
5- أهداف الدراسة	**06**
6- تحديد المصطلحات	**07**
7- منهج الدراسة	**10**

8- مجتمع البحث	**13**
9- عينة الدراسة	**14**
10- الادوات المستخدمة في الدراسة	**15**
12-الدراسات السابقة	**17**
الاطار النظري	
الفصل الاول : ماهية التلفزيون	
1-المبحث الاول : مفهوم و خصائص التلفزيون	**21**
2-المبحث الثاني : وضائف التلفزيون	**27**
3-المبحث الثالث : اهمية التلفزيون	**30**
الفصل الثاني : التلفزيون الجزائري	
1-المبحث الاول : نشاة التلفزيون الجزائري	**34**
2-المبحث الثاني : هيكلة التلفزيون الجزائري	**83**
3-المبحث الثالث : التطور التقني للتلفزيون الجزائري	**46**
الفصل الثالث : التلفزيون و الشباب	**51**
1-المبحث الاول : مفهوم مرحلة الشباب	**52**

2-المبحث الثاني : خصائص مرحلة الشباب	**55**
3-المبحث الثالث : مشكلات الشباب و حاجياتهم	**61**
الايطار التطبيقي	
1-تفريغ نتائج الدراسة و تحليلها	**71**
2-ملخص عام لنتائج الدراسة	**90**
الخاتمة	**92**
قائمة المصادر و المراجع	**94**
الملاحق	**99**
الفهرسة	**105**

فهرس الجداول

عناوين الجداول	الصفحات
الجدول رقم 1 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	71
الجدول رقم 2 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	73
الجدول رقم 3 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	74
الجدول رقم 4 : يمثل علاقة الوقت المفضل لمشاهدة التلفزيون العمومي و مدى مشاهدته.	75
الجدول رقم 5 : يمثل مشاهدة برامج القناة الشبابية حسب المستوى التعليمي	76
الجدول رقم 6 : يمثل مشاهدة التلفزيون العمومي الجزائري	77
الجدول رقم 7 : يمثل مشاهدة برنامج المبادر الذي تبثه القناة وعلاقته بمشاهدة البرامج التي تبثها القناة الشبابية	78
الجدول رقم 8 : يمثل دوافع مشاهدة برامج قناة الشبابية	79
الجدول رقم 9 : يمثل الصفة التي يشاهد بها برنامج المبادر حسب الجنس	81
الجدول رقم 10 : يمثل تناقش أفراد العينة مع بعضهم حول مواضيع برنامج المبادر حسب المستوى التعليمي	82
الجدول رقم 11 : يمثل التفاعل مع برنامج المبادر للقناة الشبابية للتلفزيون العمومي الجزائري	83

الجدول رقم 12 : يمثل الشعور بالراحة والاطمئنان عند مشاهدة برنامج المبادر و التأثر بالشخصيات المستضافة	**84**
الجدول رقم 13 : يمثل علاقة ملائمة العنوان للمضامين وملائمة البرنامج للواقع اليومي للشباب الجزائري	**85**
الجدول رقم 14 : يمثل تقييم أسلوب ومستوى المنشط في برنامج المبادر	**86**
الجدول رقم 15 : يمثل علاقة نوع ديكور الحصص و مدة الحصة لمعالجة القضايا المطروحة	**87**
الجدول رقم 16 : يمثل تقييم برنامج المبادر حسب الجنس	**88**
الجدول رقم 17 : يمثل علاقة الشخصيات المستضافة و ملائمة اللغة المستعملة لطبيعة البرنامج	**89**

فهرس الاشكال

عناوين الاشكال	الصفحات
الشكل رقم 1 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**72**
الشكل رقم 2 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	**73**
الشكل رقم 3 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**74**
الشكل رقم 4 يمثل مشاهدة التلقزيون الجزائري العمومي	**78**
الشكل رقم 5 يمثل دوافع مشاهدة القناة الشبابية	**80**
الشكل رقم 6 يمثل التفاعل مع برنامج المبادر للقناة السادسة	**83**
الشكل رقم 7 يمثل تقييم اسلوب و مستوى منشط برنامج المبادر	**87**